كِتَابُ فَضَائِلِ المَدِينَةِ

تَأليف

أَبي سَعِيدٍ المُفَضَّلُ بنُ مُحَمَّدٍ بن إِبرَاهِيم الجَنَدِيُّ

(ت ٣٠٨هـ)

تحقيق ودراسة

د. عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي

جامعة ام القرى

معهد المخطوطات واحياء التراث الاسلامي

المقدمة

الحمدُ للهِ رَبِّ العالمين والصَّلاةُ والسَّلام علَى سيِّدنا مُحمد وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعين،

وبعد:

فقد خُصّت المدينة المنورة بخصائص لم تخص غيرها بمثلها، حيث جعلها الله دار الإيمان، ودار هجرة النبيّ الكريم ﷺ، ومنطلق الهداية والنور إلى العالمين، وفيها المسجد النبوي الشريف ثاني الحرمين بعد المسجد الحرام في مكة، وضمت بقاعها المباركة أطهر جسد خلقه الله سبحانه وتعالى، وأعظم نبي، وأشرف ما خلق الله، سيد ولد آدم، المبعوث رحمة للعالمين، بولادته سعدت الدنيا واستنارت، واستبشر به أهل السَّماء والأرض، خلقه الله مبرأ من كل عيب، متصفًا بصفات الكمال والجلال، وكُلُّ وصف فيه – صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم – قاصر عن إدراك جماله، وحسنه، وروعته، بل، حارت العقولُ في وصفه عليه أفضل الصَّلاة والسَّلام، فاق في حُسن خَلْقهِ وخُلُقهِ وصف الواصفين، وصدق فيه قول الشاعر:

وأَحسنُ مِنكَ لم ترَ قَطُّ عَيني
وَأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النّسَاءُ
خُلقتَ مُبرأً مِنْ كُلِّ عَيبٍ
كأَنَّكَ قَدْ خُلقتَ كما تَشاءُ

قد أثنى عليه الله في محكم التنزيل وخصّه بخصائص لم تكن إلا فيه، فقال في حقه: (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ)[1]، وقال: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)[2]، وقال: (وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ)[3].

ورد عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ الكَلاعِيِّ أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنَا عَنْ نَفْسِكَ؟ قَالَ:(نَعَمْ، أَنَا دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبُشْرَى عِيسَى، وَرَأَتْ أُمِّي حِينَ حَمَلَتْ بِي أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَ لَهَا قُصُورَ بُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، وَاسْتُرْضِعْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بنِ بَكْرٍ، فَبَيْنَا أَنَا مَعَ أَخٍ لِي خَلْفَ بُيُوتِنَا نَرْعَى بَهْمًا لَنَا، أَتَانِي رَجُلانِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْلُوءَةٍ ثَلْجًا، فَأَخَذَانِي، فَشَقَّا بَطْنِي، ثُمَّ اسْتَخْرَجَا مِنْهُ قَلْبِي، فَشَقَّاهُ فَاسْتَخْرَجَا مِنْهُ عَلَقَةً سَوْدَاءَ فَطَرَحَاهَا، ثُمَّ غَسَلا بَطْنِي وَقَلْبِي بِذَلِكَ الثَّلْجِ حَتَّى أَنْقَيَاهُ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: زِنْهُ بِعَشَرَةٍ مِنْ أُمَّتِهِ، فَوَزَنَنِي بِهِمْ فَوَزَنْتُهُمْ، ثُمَّ قَالَ: زِنْهُ بِمِائَةٍ مِنْ أُمَّتِهِ، فَوَزَنَنِي بِهِمْ فَوَزَنْتُهُمْ، ثُمَّ قَالَ: زِنْهُ بِأَلْفٍ مِنْ أُمَّتِهِ، فَوَزَنَنِي بِهِمْ فَوَزَنْتُهُمْ، ثُمَّ قَالَ: دَعْهُ عَنْكَ، فَلَوْ وَزَنْتَهُ بِأُمَّتِهِ لَوَزَنَهَا)[4].

وقد عاش النبيّ – صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم – في المدينة المنورة، واتخذها منطلقا لتبليغ رسالته ودعوته، ففي كل شبر منها أثر من آثاره ﷺ، وفي كل زاوية

(١) سورة القلم (الآية ٤).
(٢) سورة الأنبياء (الآية ١٠٧).
(٣) سورة النجم (الآية ٣ – ٤).
(٤) انظر: الإشارة إلى سيرة المصطفى لعلاء الدين مغلطاي ص٦٧، صحيح السيرة النبوية للألباني ص١٦.

من زواياها عبق من عبير رائحته ﷺ، واختلط ترابها بذلك الجسد الطاهر، به استنارت بِقَاعُهَا، وحَلّ بها الخير والبركة، ومن يومها تغير اسمها من يثربَ إلى المدينة المنورة، حيث استنارت بنوره ﷺ، وأصبحت حَرمًا آمنًا بتحريم رسول الله ﷺ لها، لمسجدها يُشّد الرِّحال، والصَّلاةُ فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه، ومن أراد الموت بها نال شفاعته ﷺ[1]، وفيها دُفن أفضل الخلق بعد رسول الله ﷺ من الآل والأصحاب – رضي الله عنهم أجمعين–.

خصائصها كثيرة، وقد وردت أحاديث كثيرة في فضلها، وفضل الإقامة بها، والتحريض على الموت بها، والوعيد لمن أرادها وأهلها بسوءٍ، أو أحدثَ بها حدثًا، أو أوى محدثًا، وعِصْمَتِهَا من الدَّجال والطَّاعون، والاستشفاءِ بترابها وتمرها، وفي تفضيلها على مكة المكرمة خلاف واسع بين العلماء نقل ذلك السَّمهودي في كتابه: (وفاء الوفا)، وفي حرمتها قالَ رسولُ الله ﷺ: (المَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا، لاَ يُقْطَعُ شَجَرُهَا، وَلاَ يُحْدَثُ فِيهَا حَدَثٌ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ)[2]، وعلى هذا اتفق الشَّافعي ومالك وأحمد على تحريم صيد المدينة واصطياده، وعضد شجرها، واختلفوا إلى الضمان بالجزاء.

ومن الصعب استعراض جميع خصائص المدينة في هذه المقدمة الموجزة، وقد جمع الإمام السَّمهودي[3] أكثر من تسعين خصيصة لها، ومن أجل ذلك اهتم بها العلماءِ، وتسابقوا في خدمتها، والعناية بها، والكتابة عنها، وتفننوا في ذلك، وكتاب الجَنَديّ هذا من أقدم الكتب التي أُلفت عن المدينة المنورة، فقد جمعَ فيه مُصَنِّفُهُ جملةً من الأحاديث والآثار بالسَّند العالي المتصل إلى رسول الله ﷺ بلغ مجموعها ثماني وسبعين حديثاً وأثر، موزعة على اثني عشر بابًا، جميعها في فضل المدينة المنورة وما يتعلق بها، فأصبحت هذه الرسالة الصغيرة مصدرًا ومرجعًا لكل من أراد الكتابة عن المدينة المنورة.

ونظرًا لأهميةِ هذه الرسالة، فقد نقل عنها، واستفاد منها كثير من العلماء من أشهرهم: نور الدين أحمد بن علي السَّمهودِيُّ(ت٩١١هـ) في كتابه: (وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى)، والشَّيخ محمد بن يوسف الدمشقي(ت٩٤٢هـ) في كتابه:(سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد)، والشَّيخ أحمد بن عبد الحميد العباسي في كتابه: (عمدة الأخبار في مدينة المختار) وغيرهم.

وقد طبعت الرسالة في سنة١٩٨٥م، واشترك في تحقيقها (محمد مطيع الحافظ وغزوة بدير)، دار الفكر بدمشق، فكان لي عليها ملاحظات كثيرة يمكن إجمالها

(١) اللهم اكتب لنا ميتة فيها بجوار عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم.

(٢) أخرجه البخاري٢/ ٢٢٠ ـــ كتاب فضائل المدينة ـــ باب حرم المدينة ـــ، ومسلم ٢/ ٩٩٥ ـــ كتاب الحج ـــ باب فضل المدينة ـــ.

(٣) انظر: وفاء الوفا للسمهودي ١/ ٧٣.

في النقاط التالية:

١- أني حققت المخطوط قبلها، وكان ذلك في سنة ١٩٧٩م حين قدمت المخطوط مشروع بحث لكلية الحديث في الجامعة الإسلامية، وهو بحث تكميلي لطلاب السَّنة الرابعة في الكلية.

٢- المحققان لم يعتنيا بتخريج الأحاديث والآثار بصورة صحيحة، وذلك بالرجوع إلى المصادر الأصلية في التخريج، فبدل أن يرجعا إلى صحيح البخاري، ومسلم، وأصحاب السنن، وغيرها قاما بتخريج الأحاديث من كتاب(جامع الأصول لابن الأثير)، و(مجمع الزوائد للهيثمي)، وهذا أمر معيب في تحقيق النصوص.

٣- تركا كثيرًا من الأحاديث والآثار دون تخريج أو تعليق، ولم يترجما لأي راوٍ من رواة السند، ولم يحكما على أي سند من أسانيد الأحاديث الواردة في المخطوط.

٤- على صغر حجم المخطوط، فقد سقطت من النسخة المطبوعة، نصوص، وكلمات كثيرة، فلم يعتنيا بخدمة النص، وضبطه بصورة صحيحة.

وأسباب أخرى لا أريد أن أطيل الكلام فيها، وبستطاعة أي باحث وقارئ أن يجد الفرق بين ما قمتُ به وبين عملهما، وهذا ما دعاني إلى إخراج هذا المخطوط، وطباعته، ونشره في حُلّة جديدة، خاصة وأنه من الكتب المتقدمة في بابه وأسانيده عالية، وقد بذلت فيه جهدًا أسأل الله عز وجل أن يتقبله مني خالصًا لوجهه الكريم، خدمة للمدينة المنورة، ولمقام سيدنا رسول الله ﷺ فيها، ولتراث أمتنا المجيد، وقد بذلت جهدًا في إخراجه، فإن أصبت، فهو فضل من الله عليّ، يستحق الشكر عليه سبحانه وتعالى، وإن أخطأت، فمن نفسي، ومن الشيطان، أسأل الله عليه الغفران.

أهم المؤلفات التي اهتمت بالمدينة المنورة[1]:

ونظرًا لقدسية البلد الكريم، فقد حظيت دار الهجرة بكثير من المؤلفات إلا أَنَّ الكثير منها فُقِدَ ولعل أوّل مَنْ كتب عن المدينة المنورة محمد بن زبالة (ت١٩٩هـ) في كتابه: (أخبار المدينة)، ثم تلاه الزبير بن بكار (ت٢٥٦هـ)، ثم عمر بن شَبه النميري البصري (ت٢٦٢هـ) وكتابه: (تاريخ المدينة المنورة)، ثم محمد بن محمود النجار (ت٥٧١هـ) وكتابه: (الدرة الثمينة في تاريخ المدينة)، ثم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ) وكتابه: (الأنباء المبينة في فضل المدينة)، ثم محمد بن أحمد بن أمين الأقشهري (ت٧٣٩هـ) وكتابه: (الروضة الفردوسية والحضيرة القدسية)، ثم محمد بن أحمد المطري (ت٧٤١هـ) وكتابه: (التعريف بما آنست الهجرة من معالم دار الهجرة)، ثم عبد الله بن محمد بن فرحون اليعمري(ت٧٦٩هـ) وكتابه: (نصيحة المشاور وتسلية المجاور)، ثم للزين أبي بكر بن الحسين المراغي (ت٨١٦هـ) وكتابه: (تحقيق النُصرة بتلخيص

(١) انظر: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي ص٢٧٣، وكشف الظنون لحاجي خليفة١/ ٣٠٢.

معالم دار الهجرة)، ثم محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ) وكتابه: (المغانم المطابة في معالم طابة)، ولنور الدين علي بن عبد الله بن أحمد السَّمهوديّ (ت٩١١هـ) عدة كتب في تاريخ المدينة، ولعل من أشهرها كتاب: (وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى).

ترجمة المؤلف[١]:

اسمه وكنيته ونسبته: هو الإمامُ الْمُقرئُ الْمُحَدِّثُ أبو سعيد الْمُفَضَّلُ بنُ سعيدِ بن عامر بن شراحيل، من أولاد الشَّعْبيّ التَّابعي الكبير، الكوفي ثُمَّ الجَنَديُّ، وعِدادُ أَجدادهِ في الكوفيينَ مِنْ هَمْدَان، نقل الفاسي عن القُتَيْبيِّ قالَ: إِنَّ الشَّعْبيَّ من حِمْير من جبل باليمن، نَزلهُ حَسَّان بن عمرو الحِمْيَري هو وولده، ودفن فيه، فمن كان منهم بالكوفة قيل لهم شعبيون، ومن كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم الأشعوب، ومن كان منهم باليمن قيل ذو شعبين، ولم يذكر أحد من المؤلفين سنة ولادته، فبقيت مجهولة.

نسبه: الجَنَديُّ؛ - بفتح الجيم والنون وفي آخرها الدال المهملة -، هذه النسبة إلى جَنَد بلدة من بلاد اليمن، وفيها مسجد الجند الذي بناه معاذ بن جبل، وقد خرج منها جماعة من العلماء، والمحدثين، ونسبوا إليها[٢].

توثيقه وثناء العلماء عليه: قال الجعديُّ[٣]: كان أبو سعيد حافظًا، عارفًا، ذكرهُ الدَّارقطني وعبد الغني، وله تصانيف، وقال العقيلي[٤]: قَدِمْتُ مكةَ ولأبي سعيد الجَنَديّ حلقة بالمسجد الحرام، وقال الذّهبيُّ[٥]: هو مُحَدِّثُ مكةَ.

ورد في آخر أصل المخطوط ص٦٨ب ما نصهُ: (وجدتُ مكتوبًا في آخر أصل الشيخ كتبَ إليَّ الشَّيخ الإمام أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القُشيري قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقيُّ قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن الحافظ قال: سألتُ أبا علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ، عن الْمُفَضل بن سعيد الجَنَديِّ، فقال: ما كان إلَّا ثقة مأمونًا وما قيل فيه قط إلَّا في روايته حديث يعقوب بن عطاء عن الزُّهري في قصة الإفك عن أبي حُمَة وعلي بن زياد اللَّحجيّ قالوا: إنَّ هذا حديث أبي حُمَة، ولم يُحَدّث به علي بن زياد، قلتُ: لأبي علي فَعَلى أيّ شيء يوضع هذا منه؟ قال: على الوهم فقط.)[٦].

شيوخه: لم أقف على شيوخ كثيرين للجَنَدي، وقد بلغ عدد شيوخه في الكتاب أربعة عشر شيخًا،

(١) مصادر الترجمة: انظر: الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٢٠، معجم البلدان لياقوت الحموي ٢/ ١٦٩، طبقات فقهاء اليمن للجعدي ص٦٩، العبر في خبر من غبر ١/ ٤٥٤، سير أعلام النبلاء للذهبي ١٤/ ٢٥٧، غاية النهاية في طبقات القراء للجزري ٢/ ٣٠٧، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للفاسي ٧/ ٢٦٦، لسان الميزان للذهبي ٦/ ٨٢، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد ٢/ ٢٥٣.

(٢) انظر: الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٢٠، معجم البلدان لياقوت الحموي ٢/ ١٦٩، اللباب لابن الأثير الجزري ١/ ٢٩٧، الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢١٩.

(٣) انظر: طبقات فقهاء اليمن للجعدي ص٧٠.

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ١٤/ ٢٥٧.

(٥) انظر: العبر للذهبي ١/ ٤٥٤.

(٦) انظر: لسان الميزان لابن حجر ٦/ ٨١.

ترجمتُ لجميعهم وبينتُ درجة كل واحد منهم، وهذه أسماؤهم، وعدد أحاديث كل واحد منهم:

١- أحمد بن محمد بن عبد الله ابن أبي بَزَّة روى عنه الجَنَدي (حديثًا واحدًا).

٢- أحمد بن أبي بكر، أبو مصعب، روى عنه الجَنَدي (أحد عشر حديثًا).

٣- الزبير بن بكار القاضي، روى عنه الجَنَدي (ثلاثة أحاديث).

٤- سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، روى عنه الجَنَدي (أربعة عشر حديثًا).

٥- سلمة بن شبيب النيسابوري، روى عنه الجَنَدي (حديثين).

٦- عبد الجبار بن العلاء العطار الأنصاري، روى عنه الجَنَدي (أربعة أحاديث).

٧- عبد الله بن عيسى الفروي أبو علقمة، روى عنه الجَنَدي (حديثين).

٨- عبد الله بن أبي غسان، روى عنه الجَنَدي (حديثًا واحدًا).

٩- محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، روى عنه الجَنَدي (أربعة أحاديث).

١٠- محمد بن منصور، روى عنه الجَنَدي (حديثًا واحدًا).

١١- محمد بن يحيى أبن أبي عمر، روى عنه الجَنَدي (ثمانية عشر حديثًا).

١٢- محمد بن يوسف أبو حُمَة، روى عنه الجَنَدي (ثلاثة وثلاثين حديثًا).

١٣- هارون بن موسى الفروي، روى عنه الجَنَدي (حديثًا واحدًا).

١٤- يحيى بن المغيرة المخزومي أبو سلمة، روى عنه الجَنَدي (حديثًا واحدًا).

تلاميذه: أشهر مَنْ حَدَّثَ عنهُ:

١- أبو القاسم سُليمان بن أحمد الطبرانيُّ (ت٣٦٠هـ).

٢- أبو حاتم محمدُ بن حِبَّان بن أحمد البُستي (ت٣٥٤هـ).

٣- أبو جعفر محمد بن عَمرو بن موسى العُقَيْليُّ (ت٣٢٢هـ).

٤- أبو أحمد عبدُ الله بن عَدِّي الجُرْجَاني (ت٣٦٥هـ).

٥- أبو طاهر عبدُ الواحد بن عُمر بن محمد بن أبي هاشم البَغْدَادي (ت٣٤٩هـ).

٦- أبو بكر محمدُ بن إبراهيم بن علي الأصبهانيُّ ابن المقرئ (ت٣٨١هـ)، وغيرهم.

مؤلفاته:

١- فضائل مكة[1].

٢- فضائل المدينة المنورة.

وفاته:

كانت وفاته بمكة في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثمائة، ذكره ابن العماد الحنبلي، والجزري،

(١) انظر: المكتبة الظاهرية برقم ٣٣٠ (٤٥ - ٥٢) حديث. مقطوع من أوله وآخره.

والذهبي، وابن حجر، وابن كثير، وذكر السَّمعاني أنَّه توفي بعد سنة عشر وثلاثمائة.

توثيق الكتاب وصحة نسبته للمصنف:

١- جاء على غلاف النسخة اسم الكتاب واسم مؤلفه.

٢- صحة إسناد النسخة والموجود على الورقة الثانية.

٣- السماعات الموجودة في آخر النسخة.

٤- اقتباسات المؤلفين، ونقولاتهم عن الكتاب، ونسبتها إليه.

٥- ذكر الكتاب ونسبه للجندي كثير من العلماء، منهم: السخاوي، وحاجي خليفة، والكتاني، والزركلي، وعمر رضا كحالة[1].

وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق:

للكتاب نسخة وحيدة، ولم نحصل على نسخة ثانية له، وهي نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (٣٨٠٧) مجاميع، وعدد أوراقها سبع ورقات (٦٢ - ٦٩)، وعدد أسطرها ستة وعشرين سطرا، وفي آخرها أربع سماعات لابن عساكر وللنصيبي، وتاريخ نسخها سنة (٥٤٨هـ)، كُتبت بخط نسخي واضح، وكاتبها: عمر بن محمد بن أبي يعقوب القزويني وهو من تلاميذ الحافظ ابن عساكر.

عملي في التحقيق:

١- قمتُ بترقيم الأحاديث والآثار ترقيماً تسلسليًا وجعلتها بين معقوفتين.

٢- ضبط النص وتحقيقه.

٣- ضبط الألفاظ الغريبة وشرحها.

٤- ترجمتُ مصطلحات الأداء (ثنا) إلى حدثنا، و(أنا) إلى (أخبرنا)، تيسيراً على القارئ.

٥- تخريج الأحاديث والآثار من مضانها المعتمدة من كتب السنة وعدم الإطالة في التخريج وخاصة حين يكون الحديث صحيحاً.

٦- دراسة الأسانيد، والحكم عليها من خلال ترجمة رجال الإسناد، واقتصرت على (تهذيب التهذيب)، و(تقريب التهذيب) لابن حجر.

٧- نبهتُ على بداية كل صفحة من صفحات الأصل، وذلك بوضع خط مائل، ثم كتابة رقم اللَّوحة.

٨- عمل الفهارس.

أ/ فهرس الأحاديث والآثار.

ب/ فهرس الأعلام.

ج/ فهرس المراجع.

د/ فهرس الموضوعات.

(١) انظر: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي ص٢٧٤، كشف الظنون لحاجي خليفة ٢/ ١٢٧٨، الرسالة المستطرفة للكتاني ص٤٥، الإعلام للزركلي ٧/ ٢٠٤، معجم المؤلفين لرضا كحالة ١٢/ ٣١٥.

نماذج عن المخطوط:

صفحة العنوان:

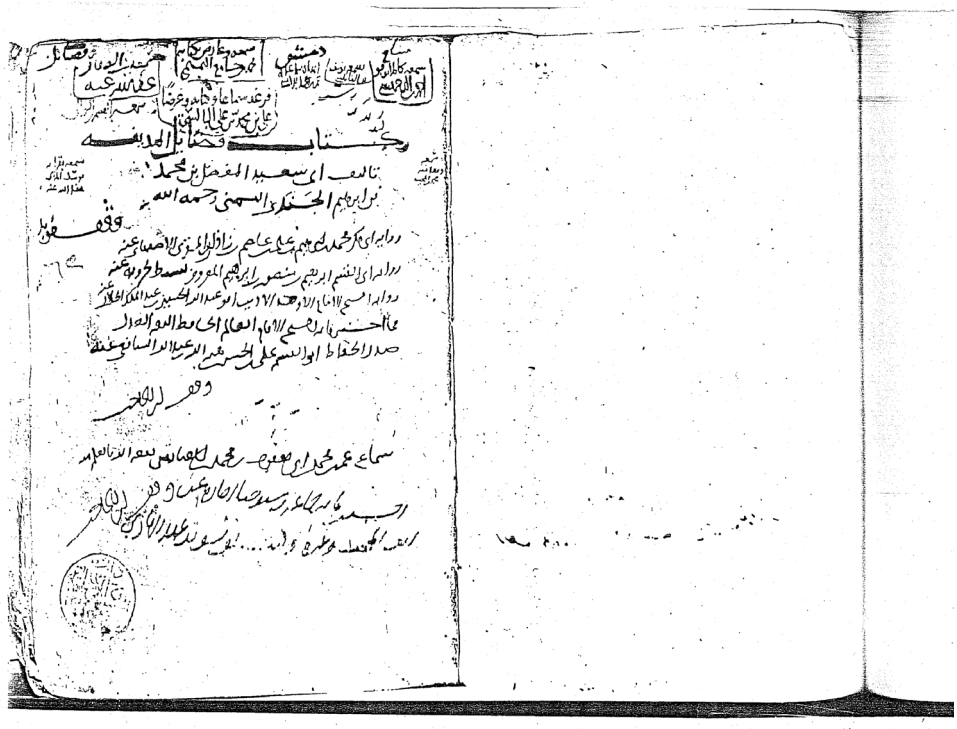

الورقة الأولى من المخطوط:

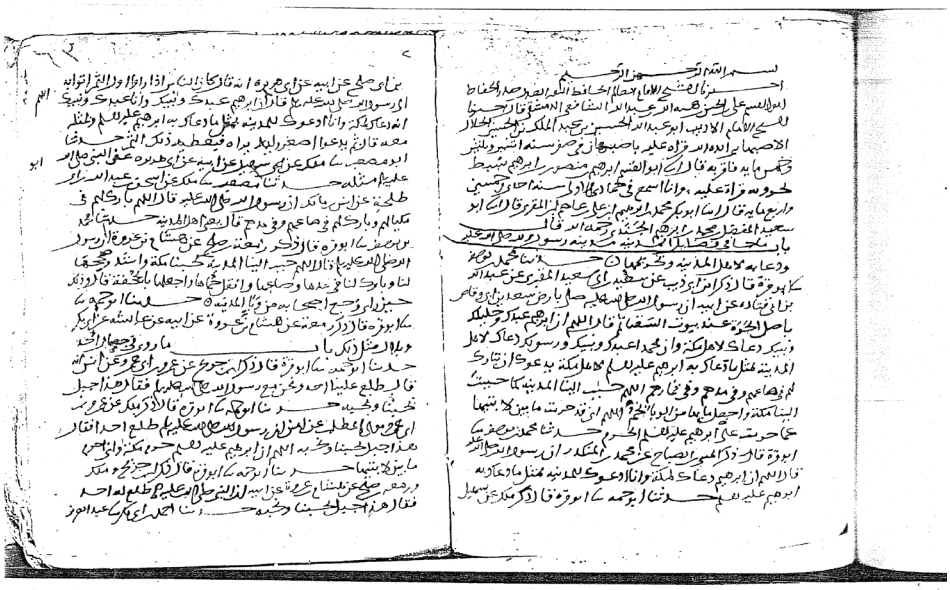

الورقة الأخيرة من المخطوط:

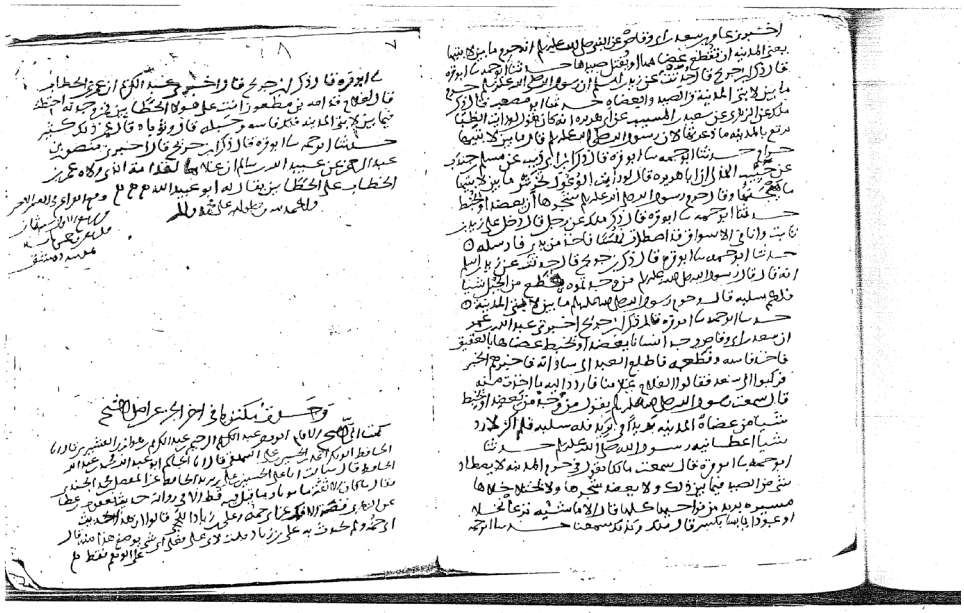

/ كِتَاب ٦٢ب

فَضَائِلُ المَدِينَةِ

تَأْلِيف

أَبي سَعِيد المُفَضَّلُ بنُ مُحَمَّدٍ بن إِبرَاهِيم الجَنَدِيُّ اليمني

(رحمه الله)

رواية أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان المقرئ الأصبهاني عنه،

رواية أبي القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم المعروف بسبط بحرويه عنه،

رواية الشيخ الإمام الأوحد الأديب أبو عبد الله الحسيني بن عبد الملك الخلال عنه،

مما أخبرنا به الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة العدل صدر الحفاظ أبو القاسم

علي بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله الشافعي عنه.

وقف ابن الحاجب.

سماع عمر بن محمد بن أبي يعقوب بن محمد بن العباس نفعه الله بالعلم آمين.

أخبرنا به جماعة من شيوخنا إجازة عنه.

أبو المحب وعمره وكتبه يوسف بن عبد الهادي.

النص المحقق:

/ بسم الله الرحمن الرحيم ٦٣أ

أخبرنا الشَّيخُ الإمامُ العالمُ الحافظُ الثِّقةُ العدلُ صدرُ الحفاظ أبو القاسم عليُّ بنُ الحسن بن هبة الله الشَّافعيّ الدِّمشقيّ(١)، قال: أخبرنا الشَّيخُ الإمام الأديب أبو عبد الله الحُسين بن عبد الملك بن الحُسين الخلال الأَصْبَهَانيُّ(٢) أيدهُ الله قراءة عليه بأصبهان في صفر سنة اثنين وثلاثين وخمس مائة فأقرَّ بهِ، قال: أخبرنا أبو القاسم إبراهيمُ بن منصور بن إبراهيم سِبط بَحْرُويه(٣) قراءةً عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو بكر محمدُ بن إبراهيم بن عليّ بن عاصم بن المُقرئ(٤)، قال: أخبرنا أبو سعيد المُفَضَّلُ بنُ محمد بن إبراهيم الجَنَديُّ رحمه الله، قال:

---

(١) الإمامُ العلَّامةُ الكبيرُ المجودُ، مُحَدِّثُ الشام، ثقة الدين، أبو القاسم الدمشقي، صاحبُ (تاريخ دمشق) المعروف بابن عساكر، (ت٥٧١هـ).

سير أعلام النبلاء٢٠/ ٥٥٤، طبقات الشافعية للسبكي٧/ ٢١٥

(٢) الشَّيخُ الإمام الصدوق، مسندُ أصبهان، شيخ العربية، بقية السَّلف، الأثري الأديب، (ت٥٣٢هـ).

سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٢٠

(٣) السُّلَميُّ الكَرَّانيُّ الأصبهانيُّ ويُعرف بسبط بَحْرُويه، وكَرَّان محلة من أصبهان، قال الذهبي: الشَّيخ الصالح، الثقة، المُعَمَّر، (ت٤٥٥ه).

سير أعلام النبلاء١٨/ ٧٣، الأنساب للسمعاني١٠/ ٣٧٨

(٤) الأصبهانيُّ ابنُ المُقرئ، قال الذهبي: الشَّيخُ الإمام الحافظ الجوال الصَّدوق، مسند الوقت، (ت٣٨١ه).

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٧، سير أعلام النبلاء١٦/ ٣٩٨

[١] إسناده حسن.

باب

ما جاءَ في فضائل المدينة

مدينة رسول الله صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم ودعائه لأهل المدينة وتحريمها.

[١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ(١)، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ(٢) قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ(٣)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ(٥)، عَنْ أَبِيهِ(٦)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَرْضِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِأَصْلِ الحَرَّةِ عِنْدَ بُيُوتِ السُّقْيَا(٧) ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنَّ إِبرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَنَبِيَّكَ دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ وَرَسُولَكَ دَعَاكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ إِبرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَهْلِ مَكَّةَ، يَدْعُوكَ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ، وَفِي مُدِّهِمْ، وَفِي ثِمَارِهِمْ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ، وَاجْعَلْ مَا بِهَا مِنَ الوَبَاءِ بِخُمٍّ(٨)، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا(٩) كَمَا حَرَّمْتَ عَلَى [لِسَانِ](١٠) إِبرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الحَرَمَ)(١١).

[٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ الْمُثَنَّى بنُ الصَّبَّاحِ(١٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ(١٣)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنَّ إِبرَاهِيمَ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَأَنَا أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ إِبرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ)(١٤).

---

(١) الزَّبيديُّ، اليماني، أبو حُمَه، صاحب أبي قُرَّة، صدوق، (ت٢٤٠هـ).
تقريب التهذيب٢/ ٢٢٢

(٢) موسى بن طارق اليمانيُّ، أبو قُرَّة الزَّبيدي القاضي، ثقةٌ يُغرب، من التاسعة.
تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٤

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب القرشي المخزومي، ثقة فقيه فاضل، (ت١٥٨هـ).
تقريب التهذيب ٢/ ١٨٤

(٤) سعيد بن كيسان الْمَقْبُرِيُّ، أبو سعد المدني، ثقةٌ، تغير قبل موته بأربع سنوات. تقريب التهذيب ١/ ٢٩٧

(٥) الأنصاريُّ، المدني، ثقة.
تقريب التهذيب١/ ٤٤١

(٦) أبو قتادة الأنصاريُّ، هو الحارث، ويُقال: عَمْرو أو النُّعمان، بن رِبْعي بن بُلْدُمة السَّلَمي المدني، شهد أُحداً وما بعدها، ولم يصح شهوده بدراً، (ت٥٤هـ).
الإصابة في تمييز الصحابة ٧/ ٢٧٢

(٧) (بُيُوتِ السُّقْيَا): وَهِيَ بِضَمِّ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ القَافِ، عَيْنٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ.
فيض القدير شرح الجامع الصغير ٥/ ٢٧٨

(٨) (خُم): موضعٌ بينَ مكة والمدينة تصب فيه عين هناك، وبينهما مسجد للنبيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم.
النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٢/ ٨١

(٩) (لَابَتَيْهَا): أي حرتيها، وهما حَرَّتا المدينة الشرقية والغربية، قال الأصمعيُّ: اللَّابة الأرض التي ألبست الحجارة السود.
وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى للسهمودي٤/ ١٢٩٦

(١٠) زيادة من (مسند أحمد).

(١١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٠٩ من طريق عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب به، وذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد ٣/ ٣) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

[٢] الحديث مرسل، إسناده ضعيف في المثنى ابن الصَبَّاح.

(١٢) اليمانيُّ الأنباريُّ، أبو عبد الله، أو أبو يحيى نزيل مكة، ضعيف اختلط باخره، (ت١٤٩هـ).
تقريب التهذيب٢/ ٢٢٨

(١٣) ابنُ عبد الله بن الهُدَيْر التَّيْمي، المدني، ثقة فاضل، (ت٢١٠هـ). تقريب التهذيب ٢/ ٢١٠

(١٤) الحديث لم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ.

[٣] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ مَالِكٌ[١]، عَنْ سُهَيْلٍ/٦٣ب بن أَبِي صَالِحٍ[٢]، عَنْ أَبِيهِ[٣]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ أَتَوْا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَأَنَا أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِمِثْلِهِ مَعَهُ)، قَالَ: ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ[٤] يَرَاهُ؛ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ[٥].

[٤] حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ[٦]، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ[٧].

[٥] حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ[٨]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ، وَفِي مُدِّهِمْ)، قَالَ: يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ[٩].

[٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ زَمْعَةُ بنُ صَالِحٍ[١٠]،

---

[٣] إسناده حسن.

(١) ابن أنس بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله المدني الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقين وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، (ت١٧٩هـ).
تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٣

(٢) سُهيل بن ذكوان السَّمان، أبو زيد المدني، صدوق تغير حفظه بآخره، من السادسة، مات في خلافة المنصور.
تقريب التهذيب ١/ ٣٣٨

(٣) ذكوان، أبو صالح السَّمان الزيات المدني، ثقة ثبت، (ت١٠١هـ).
تقريب التهذيب ١/ ٢٣٨

(٤) (وليد): الوليد يعني الطِّفْل، فعيل بمعنى مفعول.
النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٥/ ٢٢٤

(٥) أخرجه مسلم ٢/ ١٠٠٠ - كتاب الحج - باب فضل المدينة - من طريق قتيبة بن مسلم عن مالك به، ومالك في الموطأ ٢/ ٨٨٥ - كتاب الجامع - باب الدعاء للمدينة وأهلها - من طريق سُهيل بن أبي صالح به.

[٤] إسناده صحيح.

(٦) هو: أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زُرارة بن مُصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب الزُّهريُّ المدني الفقيه، صدوق عابد، (ت٢٤٢هـ).
تقريب التهذيب ١/ ١٢

[٥] إسناده صحيح.

(٧) تقدم تخريجه في حديث رقم (٣).

(٨) الأنصاريُّ، المدني، أبو يحيى، ثقة حجة، (ت١٣٢ه).
تقريب التهذيب ١/ ٥٩

(٩) أخرجه البخاري ٣/ ٢٢ - كتاب البيوع - باب بركة صاع النبي صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم - ، وفي - كتاب الاعتصام ٨/ ١٥٣ - باب ما ذكر النبي صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة .... - من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك به، وفي - كتاب كفارات الأيمان ٧/ ٢٣٧ - باب صاع المدينة ومُدّ النبي صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم - من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به، وأخرجه مسلم ٢/ ٩٩٤ - كتاب الحج - باب الدعاء للمدينة وأهلها - من طريق قتيبة بن سعيد عن مالك به، وأخرجه مالك في الموطأ ٢/ ٨٨٥ - كتاب الجامع - باب الدعاء للمدينة وأهلها ـــ من طريق إسحاق بن عبد الله به، وأخرجه الدارمي في سننه ٢/ ٢٥٧ ـــ كتاب البيوع - باب في صاع المدينة ومُدّها - من طريق أبي محمد الحنفي عن مالك به.

[6] إسناده ضعيف فيه زمعة بن صالح وهو مرسل، وأصل الحديث في الصحيحين.

(١٠) الجَنَدي، اليماني، نزيل مكة، أبو وهب، ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة.
تقريب التهذيب ١/ ٢٦٣

عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ[1]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ وَأَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا لَنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا، وَانْقُلْ حُمَّاهَا وَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ[2])، قَالَ: وذلكَ حينَ رَأَى وَجَعَ أَصحابِهِ مِنْ وَبَا المدينة[3].

[٧] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ زَمْعَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ عَائِشَةَ[5]، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَبِلَالٍ، مِثْلَ ذَلِكَ.

بَابُ مَا رُوِيَ فِي فَضَائِلِ أُحُدٍ[6]

[٨] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ ابنُ جُرَيْجٍ[7]، عَنْ عَمْرِو بن أَبِي عَمْرٍو[8]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: طَلَعَ عَلَيْنَا أُحُدٌ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: (هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ)[9].

---

(١) ابن الزُّبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، (ت١٤٥ه). تقريب التهذيب ٢/ ٣١٩

(٢) (الجُحْفَة): بالضم ثم السكون والفاء، كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة، وكان اسمها مَهْيعة وإنما سُميت الجُحفة لأن السيل اجتحفها وحمل أهلها في بعض الأعوام. معجم البلدان لياقوت الحموي ٢/ ١١١

(٣) أخرجه الأزرقي في أخبار مكة ٢/ ١٥٣ من طريق داود بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه به.

[٧] إسناده ضعيف فيه زَمْعَة بن صالح لكنه قد توبع كما هو مبين في تخريجه فارتفع إلى درجة الحسن لغيره.

(٤) عروة بن الزُّبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، (ت٩٤ه). تقريب التهذيب ٢/ ١٩

(٥) حديث عائشة أخرجه البخاري ٤/ ٢٦٤ بزيادة في أوله -كتاب مناقب الأنصار - باب مقدم النبي صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم المدينة - من طريق مالك ، وفي - كتاب فضائل المدينة ٢/ ٢٢٤ - باب كراهية أن تعرى المدينة - من طريق أبي أسامة، وفي - كتاب المرض ٧/ ٥ - باب عيادة النساء الرجال - ، وفي - باب من دعا برفع الوباء والوجع - من طريق سفيان، جميعهم عن هشام بن عروة به، وأخرجه مسلم ٢/ ١٠٠٣ - كتاب الحج - باب الترغيب في سكنى المدينة - من طريق عَبْدة عن هشام به، وأخرجه مالك في الموطأ٢/ ٨٩٠ - كتاب الجامع - باب ما جاء في وباء المدينة - من طريق هشام به، وذكره السمهودي في وفاء الوفا ١/ ٥٥ وعزاه للجندي.

(٦) (أُحُدٌ): بضم أوله وثانيه معاً، اسم الجبل الذي كانت عنده غزوة أُحد، وهو مرتجل لهذا الجبل، وهو جبل أحمر ليس بذي شناخيب، وبينه وبين المدينة قرابة ميل من شمالها. معجم البلدان لياقوت الحموي ١/ ١٠٩

[٨]إسناده صحيح.

(٧) هو: عبد الملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، (ت١٥٠هـ). تقريب التهذيب ١/ ٥٢٠

(٨) مولى المطلب، أبو عثمان، ثقة ربما وَهِم، من الخامسة، مات بعد الخمسين. تقريب التهذيب ٢/ ٧٥

(٩) أخرجه البخاري ٥/ ٤٠ - كتاب المغازي - باب أحدٌ جبل يحبنا ونحبه - ، وفي - كتاب الأنبياء ٤/ ١١٧ - ١١٨ - باب حدثنا موسى بن إسماعيل -، وفي - كتاب الاعتصام ٨/ ١٥٣- باب ما ذكر النبي صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة ....- ، جميعهم من طريق مالك عن عمرو بن أبي عمرو به وبزيادة في آخره، وفي - كتاب الأطعمة ٦/ ٢٠٧ - باب الحيس -، وفي - كتاب الدعوات ٧/ ١٥٨- باب التعوذ من غلبة الرجال - من طريق إسماعيل بن جعفر عن عَمرو بن أبي عمرو به، وفي - كتاب الجهاد ٣/ ٢٢٣- باب الخدمة في الغزو - من طريق محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو به، وفي - باب من غزا بصبي للخدمة #م ٢٢٥- من طريق يعقوب عن عمرو بن أبي عمرو به في حديث طويل، وأخرجه مسلم ٢/ ١٠١١- كتاب الحج - باب أحد جبل يحبنا ونحبه ـــــ من طريق قتادة عن أنس به، وأخرجه ابن ماجه ٢/ ١٠٤٠ ـــــ كتاب الحج ـــــ باب فضل المدينة ـــــ من طريق عبد الله بن مِكْنَف عن أنس به، وأخرجه مالك في الموطأ ٢/

[٩]حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ: (هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا)(١).

[١٠] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ ابنُ جُرَيْجٍ، وَمَالِكٌ، وَرَبِيعَةُ بنُ صَالِحٍ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ: (هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ)(٢).

[١١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ / ٦٤أ الدَّرَاوَرْدِيُّ(٣)، عَنْ كَثِيرِ بنِ زَيْدٍ(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن تَمَّام(٥)، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ نَبِيطٍ(٦)، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، إِذَا جِئْتُمُوهُ فَكُلُوا مِنْ شَجَرِهِ وَلَوْ مِنْ عِضَاهِهِ(٧))(٨).

فَضَائِلُ الْمَدِينَةِ

[١٢] حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ

---

٨٨٩ – كتاب الحج – باب ما جاء في تحريم المدينة – من طريق عمرو بن أبي عمرو به، وأخرجه أحمد ٣/ ٢٤٢ من طريق أبن أبي الزناد عن عمرو به، وأخرجه البيهقي ٥/ ١٩٧ – كتاب الحج – باب ما جاء في حرم المدينة – ، وأخرجه ابن شبه في أخبار المدينة ١/ ٨١ كلاهما من طريق مالك عن عمرو بن أبي عمرو به، جميعهم أخرجوه بزيادة في آخره.

[٩] إسناده صحيح.

(١) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(٢) إسناده ضعيف فيه زَمَعة بن صالح، وهو مرسل، وأصل الحديث في الصحيحين انظر حديث رقم ٨.

أخرجه مالك في الموطأ ٢/ ٨٩٣ – كتاب الحج – باب جامع ما جاء في أمر المدينة – من طريق هشام بن عروة به، وأخرجه ابن شَبَّه ١/ ٨٢ – ما جاء في جبل أُحد – من طريق محمد بن يحيى عن مالك به.

[١١] إسناده ضعيف، وأصل الحديث في الصحيحين أنظر: حديث رقم٨.

(٣) عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي، أبو محمد الجهني، مولاهم المدني، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، (ت١٨٦ه).

تقريب التهذيب ١/ ٥١٢

(٤) أبو محمد المدني ابن مافَنَّه – بفتح الفاء وتشديد النون – صدوق يخطئ، من السادسة. تقريب التهذيب ٢/ ١٣١

(٥) مولى أم حبيبة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن زينب بنت نبيط وعنه كثير بن زيد.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ١٩، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٥٨

(٦) يُقال: بنت سليط، ويُقال: لها صحبة، وذكرها ابن حبان في الثقات.

تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٠

(٧) (العِضَاه): شجر أُمّ غَيْلان، وكل شجر عظيم له شوك، الواحدةُ عِضَةٌ – بالتاء – وأصلها عِضَهة، وقيل واجدته عِضَاهة وعَضَهْتُ العِضَاه إذا قطعتها.

النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٣/ ٢٥٥

(٨) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ٣/ ٩٢٤ من طريق أبو مصعب أحمد بن أبي بكر به، وأخرجه ابن شَبّه في أخبار المدينة ١/ ٨٤ – ما جاء في جبل أُحد – من طريق سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد به، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ١٣ وقال: هو في الصحيح باختصار، رواه الطبراني في الأوسط وفيه كثير بن زيد وثقه أحمد وغيره وفيه كلام، كما ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٧/ ١١٥ وعزاه للبيهقي.

[١٢] إسناده ضعيف فيه محمد بن عبد الرحمن العامري.

الْمَخْزُومِيُّ[1]، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ[2]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[3] الْعَامِرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[4]، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[5]، قَالَتْ: خَطَبَ مَرْوَانُ بْنُ الحَكَمِ بِمَكَّةَ فَذَكَرَ مَكَّةَ وَفَضْلَهَا فَأَطْنَبَ فِيهَا، وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ[6] عِنْدَ الْمِنْبَرِ فَقَالَ: ذَكَرْتَ مَكَّةَ وَفَضْلَهَا وَهِيَ عَلَى مَا ذَكَرْتَ، وَلَمْ أَسْمَعْكَ ذَكَرْتَ الْمَدِينَةَ، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (الْمَدِينَةُ أَفْضَلُ مِنْ مَكَّةَ)[7].

[١٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ[8]، ثنا عَبْدُ الكَبِيرِ بنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ[9] الحَنَفِيُّ، عَنْ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ[10] قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ القَرَّاظَ[11] يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَسَعْدَ بنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْمَدِينَةُ مُشَبَّكَةٌ[12] بِالْمَلَائِكَةِ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ[13] مِنْهَا مَلَكٌ يَحْرُسُهَا)[14].

[١٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ الجَبَّارِ[15]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الكَبِيرِ بنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) ابن اسماعيل أيوب المخزومي، أبو سلمة المدني، صدوق، (ت ٢٥٣هـ).

تقريب التهذيب٢/ ٣٥٨

(٢) الصائغ المخزومي مولاهم، أبو محمد المدني، ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين، (ت ٢٠٦هـ).

تقريب التهذيب١/ ٣٥٨

(٣) ابن الرَدّاد، مدني، من ولد ابن أمّ مكتوم، قال الذهبي: ضعفوه، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

الجرح والتعديل ٧/ ٣١٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٢٣

(٤) ابن قس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، (ت ١٤٤هـ).

تقريب التهذيب٢/ ٣٤٨

(٥) ابن سعد بن زُرارة الأنصارية المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة، ماتت قبل المئة ويقال بعدها.

تقريب التهذيب٢/ ٦٠٦

(٦) ابن عدي الحارثي، الأوس الأنصاري، صحابي جليل، أول مشاهدة أحد ثم الخندق، (ت٧٣هـ).

تقريب التهذيب ١/ ٢٤١

(٧) أخرجه الطبراني في (المعجم الكبير٤/ ٣٤٣) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن محمد بن عبد الرحمن العامري به، وذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد٣/ ٢٩٨) وعزاه للطبراني، وقال: وفيه محمد بن عبد الرحمن بن رداد العامري وهو مجمع على ضعفه، وذكره السمهودي في (وفاء الوفاء١/ ٣٧) وعزاه للطبراني وللجندي.

[١٣] إسناده حسن.

(٨) ابن عبد الجبار العطار البصري، أبو بكر نزيل مكة، لا بأس به، (ت ٢٤٨هـ). تقريب التهذيب١/ ٤٦٦

(٩) ابن عبد الله البصري، أبوبكر الحنفي، ثقة، (ت٢٠٤هـ).

تقريب التهذيب١/ ٥١٥

(١٠) الليثي مولاهم، أبو زيد المدني، صدوق يهم، (ت١٥٣هـ).

تقريب التهذيب١/ ٥٣

(١١) دينار أبو عبد الله القراظ الخزاعي، مولاهم المدني، ثقة يرسل، من الثالثة.

تقريب التهذيب١/ ٢٣٧

(١٢) (مُشَبَّكَةٌ): الشّبك: الخلط والتداخل ومنه تشبيك الأصابع . اللسان : مادة: شبك.

(١٣) (نَقْبٍ): النّقب: ـ بفتح النون والقاف بعدها موحده ـ، قال ابن وهب : المراد بها المداخل ، وقيل الأبواب ، وأصل النقب الطريق بين الجبلين ، وقيل الأنقاب الطريق التي يسلكها الناس ومنه قوله تعالى (ونقبوا في البلاد). فتح الباري ٤/ ٩٦

(١٤) أخرجه أحمد ١/ ١٨٤، ٢/ ٣٣١ من طريق عثمان بن عمر عن أسامة بن زيد به – ضمن حديث طويل – .

[١٤] إسناده حسن.

(١٥) ابن العلاء بن عبد الجبار.

الْقَرَّاظِ، عَنْ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:(لَا يَدْخُلُهَا، يَعْنِي الْمَدِينَةَ، الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ)(١).

[١٥] حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، ثنا مَالِكٌ (٢)، عَنْ نُعَيْمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ)(٤).

[١٦] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ حَفْصٍ(٥)، عَنْ خُبَيبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٦)، عَنْ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ(٧)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَ ذَلِكَ(٨).

[١٧] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ مُوسَى بنُ عُقْبَةَ(٩)، عَنْ خُبَيبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ(١٠) إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا)(١١).

[١٨] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، عَنْ خُبَيبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ١٨٣-١٨٤ من طريق عثمان بن عمر عن أسامة بن زيد - ضمن حديث طويل - . [١٥] إسناده صحيح.

(٢) ابن أنس.

(٣) المدني، مولى آل عمر، يُعرف بالْمُجْمِر - بسكون الجيم وضم الميم الأولى وكسر الثانية - وكذا أبوه، ثقة، من الثالثة. تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٥

(٤) أخرجه البخاري ٨/ ١٠٣ كتاب الفتن - باب لا يدخل الدجال المدينة - من طريق عبد الله بن مَسلمة، وفي كتاب الطب ٧/ ٢٢ - باب ما يذكر في الطاعون - من طريق عبد الله بن يوسف، وفي كتاب فضائل المدينة ٢/ ٢٢٣ - باب لا يدخل الدجال المدينة - من طريق إسماعيل، جميعهم عن نُعيم بن عبد الله بن يوسف المجمر به، وأخرجه مسلم ٢/ ١٠٠٥ كتاب الحج - باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها - من طريق يحيى بن يحيى عن مالك به، وأخرجه مالك ٢/ ٨٩٧ كتاب الحج - باب ما جاء في وباء المدينة - من طريق نعيم به، وأخرجه أحمد ٢/ ٢٣٧ من طريق عبد الرحمن، وفي ٢/ ٣٧٥ من طريق إسحاق بن عيسى، كلاهما عن نُعيم بن عبد الله به.
[١٦]إسناده ضعيف، وأصل الحديث في الصحيحين.

(٥) ابن عاصم عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العُمري المدني، ضعيف عابد، (ت١٧١هـ).
تقريب التهذيب ١/ ٤٣٤

(٦) ابن خُبيب بن يَسَاف الأنصاري، أبو الحارث المدني، ثقة، (ت١٣٢هـ). تقريب التهذيب ١/ ٢٢٢

(٧) ابن عمر بن الخطاب العُمري، ثقة، من الثالثة.
تقريب التهذيب ١/ ١٨٦

(٨) تقدم تخريجه. [١٧] إسناده صحيح.

(٩) ابن أبي عياش مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين لينه، (ت ١٤١هـ).
تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٦

(١٠) (يَأْرِزَ): أي ينضم إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها .
النهاية لابن الأثير ١/ ٣٧

(١١) أخرجه البخاري ٢/ ٢٢٢ كتاب فضائل المدينة - باب الإيمان يأرز إلى المدينة -، وأخرجه مسلم ١/ ١٣١ كتاب الإيمان - باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا وإنه يأزر بين المسجدين -، وابن ماجه ٢/ ١٠٣٨ - كتاب المناسك - باب فضل المدينة -، وأحمد ٢/ ٢٨٦، ٤٩٦، جميعهم من طريق عبيد الله بن عمر عن خُبيب بن عبد الرحمن به، والبزار انظر: كشف الأستار٢/ ٥٠ كتاب الحج - فضل المدينة - باب تطهيرها من الشرك - عن ابن عمر مثله.
[١٨] إسناده ضعيف فيه عبد الله بن عمر بن عاصم، وأصل الحديث في الصحيحين.

أَنَّهُ قَالَ: (يُوشِكُ[1] الإِيمَانُ أَنْ يَأْرِزَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا)[2]. يَعْنِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الإِيمَانُ.

/ بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْمِ الْمَدِينَةِ، ٦٤ب

وَمَنْ سَمَّاهَا يَثْرِبَ، وَأَنَّهَا تَنْفِي خَبِيثَهَا

[١٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ أَبِي عُمَرَ[3]، وَسَعِيدٌ[4] قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[5]، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ يَسَارٍ[6] يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ القُرَى[7]، وَهِيَ يَثْرِبُ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ، تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ[8] خَبَثَ الحَدِيدِ)[9].

[٢٠] حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عَمْرٍو، وَسَعِيدٌ[10] قَالَا: ثنا سُفْيَانُ[11]، عَنْ زَيْدِ بنِ أَبِي زِيَادٍ[12]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى[13]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ سَمَّى الْمَدِينَةَ يَثْرِبَ، فَلْيَسْتَغْفِرْ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثًا[14]، هِيَ طَيْبَةُ) مَرَّتَيْنِ[15].

---

(١) (يُوشِكُ): أي يَقْربُ ويدنو ويُسْرِع.
النهاية لابن الأثير٥/ ١٨٩

(٢) ذكره السمهودي في (وفاء الوفاء ١/ ٣٧) وعزاه للجندي.
[١٩] إسناده صحيح.

(٣) العَدَني، نزيل مكة، ويقال: إنَّ أبا عمر كنيته، صدوق صنف المسند، وكان لازم ابن عُيينة لكن قال أبو حاتم كانت فيه غفلة، (ت٢٤٣هـ). تقريب التهذيب ٢/ ٢١٨

(٤) ابن عبد الرحمن بن حسان، ويقال: ابن عبد الرحمن بن ابي سعيد ، أبو عبيد الله المخزومي، ويقال لجده: أبو سعيد ، ثقة، (ت٢٤٩ه). تقريب التهذيب ١/ ٣٠٠

(٥) ابن عُيينة بن أبي عمران، ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس ولكن عن ثقات وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، (ت ١٩٨هـ). تقريب التهذيب ١/ ٣١٢

(٦) أبو الحُباب، المدني، اختلف في ولائه لمن هو، قيل: سعيد ين مرجانة ولا يصح، ثقة متقن، (ت ١١٧هـ).
تقريب التهذيب ١/ ٣٠٩

(٧) (تَأْكُلُ القُرَى): أي تغلبهم، وكنى بالأكل عن الغلبة، لأن الأكل غالب على المأكول. فتح الباري ٤/ ٨٧

(٨) (الكيرُ): بالكسر كِير الحداد، وهو المبني من الطين، وقيل: الزِّقّ الذي يُنفخ به النَّار، والمبني هو الكُور. الكور.
النهاية لابن الأثير ٤/ ٢١٧

(٩) أخرجه البخاري ٢/ ٢٢١ كتاب الحج - باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس -، ومسلم ٢/ ١٠٠٦ كتاب الحج - باب المدينة تنفي شرارها - ، ومالك ٢/ ٨٨٧ كتاب الجامع - باب ما جاء من سكنى المدينة والخروج فيها - ثلاثتهم من طريق مالك عن يحي بن سعيد به، وأحمد ٢/ ٢٤٧، ٣٨٤ من طريق سفيان وحماد عن يحيى بن سعيد به، وأخرجه الحميدي في مسنده ٢/ ٤٨٨ من طريق سفيان به .

[٢٠] الحديث مرسل، وإسناده ضعيف جداً فيه يزيد بن أبي زياد.

(١٠) ابن عبد الرحمن بن حسان.

(١١) ابن عُيينة.

(١٢) القرشي الهاشمي، أبو عبد الله مولا هم الكوفي، ضعيف كَبُرَ فتغير، صار يتلقن، وكان شيعيا، (ت١٣٦هـ)
تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٥

(١٣) الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة، من الثالثة، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجَمْاجم (ت٨٦ه).
تقريب التهذيب ١/ ٤٩٦

(١٤) قال عيسى بن دينار من المالكية: من سمى المدينة يثرب كُتبت عليه خطيئة، قال وسبب هذه الكراهة لأن يثرب أما من التثريب الذي هو التوبيخ والملامة، أو من الثرب وهو الفساد، وكلاهما مستقبح، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن ويكره الاسم القبيح. فتح الباري١/ ٨٧

(١٥) رواه ابن شَبَّه ١/ ٦٤ ـــ ما جاء في أسماء المدينة ـــ من طريق إسماعيل ابن زكريا عن يزيد بن أبي زياد به، وأحمد

[٢١] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ زَيْدِ بنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، بِمِثْلِهِ(١).

[٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ(٢)، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الحُبَابِ سَعِيدِ بن يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (يَقُولُونَ يَثْرِبَ(٣)، وَهِيَ الْمَدِينَةُ، تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ(٤) خَبَثَ الْحَدِيدِ)(٥).

[٢٣]حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَسَعِيدٌ(٦) قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٧)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا(٨)، قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ انْقَلَبَ فَوَعِكَ(٩) فَجَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقِلْنِي بَيْعَتِي(١٠)، فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:(الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي

٤/ ٢٨٥، وابن الجوزي في (الموضوعات ٢/ ٢٢٠) وقال: هذا حديث لا يصح تفرد به صالح عن يزيد، قال ابن المبارك: أرم بيزيد، وقال أبو حاتم: كل أحاديثه موضوعة، وقال النسائي: متروك، كلاهما عن البراء بن عازب، وذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد ٣/ ٣٠٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات، كما ذكره ابن حجر في (القول المسدد ص٥٠) وقال ما ملخصه: أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بيزيد بن أبي زياد ولم يصب، فأن يزيد وإن ضعفه بعضهم من قبل حفظه وبكونه كان يُلقن فيتلقن في آخر عمره فلا يلزم من شيء من ذلك أن يكون كل ما يحدث به موضوعاً، وذكره الشوكاني في (الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ص١٦٦) وقال: لا شك أن الحاكم على الحديث بالوضع لكون في إسناده يزيد بن أبي زياد فيه إفراط.

[21] تقدم تخريجه والحكم عليه.

(١) تقدم تخريجه.

[٢٢] إسناده صحيح.

(٢) ابن أنس.

(٣) (يَقُولُونَ يَثْرِبَ): أي أن بعض المنافقين يسمها يثرب، واسمها الذي يليق المدينة، وقالوا ما وقع في القرآن إنما هو حكاية عن قول غير المؤمنين. فتح الباري ١/ ٨٧

(٤) (يَنْفِي الْكِيرُ): النفي الإبعاد عن البلد، يقال: تفيته أنفيته نفيا إذا أخرجته من البلد وطردته.

النهاية لابن الأثير ٥/ ١٠١ .

(٥) أخرجه البخاري ٢/ ٢٢١ كتاب فضائل المدينة ـــــ باب فضل المدينة وإنها تنفي الناس – من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به ، ومسلم ٢/ ١٠٠٦ كتاب الحج – باب المدينة تنفي شرارها – من طريق قتيبة بن سعيد عن مالك به، ومالك ٢/ ٨٨٧ كتاب الجامع – باب ما جاء في سكنى المدينة والخروج منها – من طريق يحيى بن سعيد به، وأحمد ٢/ ٢٤٧، ٣٨٤ من طريقين سفيان وحماد عن يحيى بن سعيد به، وأخرجه الحميدي في مسنده ٢/ ٤٨٨ من طريق سفيان عن يحيى بن سعيد به، جميعهم أخرجوه بزياد في أوله: (أمرت بقرية ـأكل القرى).

[٢٣] إسناده صحيح.

(٦) ابن عبد الرحمن بن حسان.

(٧) ابن عُيينة.

(٨) (أَنَّ أعرابيا): يحتملُ أنْ يكون اسمه: قيس بن أبي حازم. فتح الباري ٤/ ٩٧

(٩) (فَوَعِكَ): الوعك هو الحمى، وقيل: أَلَمُها.

النهاية لابن أثير ٥/ ٢٠٧.

(١٠) (أقلني بيعتي): ظاهره أنه سأل الإقالة من الإسلام وبه جزم عياض، وقال غيره: إنما استقالة من الهجرة وإلا لكان قتله على الردة. فتح الباري ٤/ ٩٧ .

خَبَثَهَا وَيَنْصَعُ طَيِّبُهَا(١))(٢).

[٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَب، حَدَّثَنَا مَالِكٌ(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا، قَدِمَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ انْقَلَبَ فَوُعِكَ، فَجَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْمَدِينَةُ كَالكِيرِ تَنْفِي خَبِيثَهَا، وَيَنْصَعُ طَيِّبُهَا).

بَابٌ فِيمَا رُوِيَ فِيمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ بِسُوءٍ وَأَخَافَ أَهْلَهَا

[٢٥] حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي بَزَّةَ(٤)، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ(٥)، حَدَّثَنَا أَبُو مَوْدُودٍ(٦) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ القَرَّاظَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: (مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ، أَذَابَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي النَّارِ، كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ)(٧).

[٢٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَسَعِيدٌ(٨) قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٩)، عَنْ مُوسَى بنِ أَبِي عِيسَى(١٠)، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَيُّمَا جَبَّارٌ أَرَادَ الْمَدِينَةَ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، وَلَا

---

(١) (وَيَنْصَعُ طَيِّبُهَا): قال فواد عبد الباقي: ينصع أي يصفو ويخلص ويتميز، والناصع الصافي الخالص، ومنه قولهم ناصع اللون أي صافيه وخالصه، ومعنى الحديث أنه يخرج من المدينة من لم يخلص إيمانه ويبقى فيها من خلص إيمانه.
صحيح مسلم ٢/ ١٠٠٦

(٢) أخرجه البخاري ٨/ ١٢٥ كتاب الأحكام - باب من نكث بيعته - من طريق أبي نعيم عن سفيان به، وفي باب بيعة الإعراب ٨/ ١٢٤، وفي باب من بايع ثم استقال البيعة ٨/ ١٢٤، وفي كتاب الاعتصام - باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة ...- ، وأخرجه مسلم ٢/ ١٠٠٦ كتاب الحج - باب المدينة تنفي شرارها -، والترمذي ٥/ ٧٢٠ كتاب المناقب - باب فضل المدينة -، ومالك ٢/ ٨٨٦ كتاب الجامع - باب ما جاء في سكنى المدينة والخروج منها -، جميعهم من طريق مالك عن محمد بن المنكدر به، وأخرجه أحمد ٣/ ٣٠٧ من طريق سفيان به، وفي٣/ ٣٦٥ من طريق أبي نعيم عن سفيان به، وفي ٣/ ٣٩٢ من طريق عبد الرزاق عن سفيان به، وفي ٣/ ٥١٢ من طريق سفيان به.
[٢٤] تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث الذي قبله.

(٣) ابن أنس.
[٢٥] إسناده حسن لغيره (بالمتابعة).

(٤) أحمد بن محمد بن عبد الله ابن أبي بزة، أبو الحسن البزي، المكي المقري، إمام في القراءات ثبت فيها، قال العقيلي: منكر الحديث، وقال ابن أبي حاتم: ضعيف الحديث لا أحدث عنه، (ت٢٥٠هـ).
الجرح والتعديل ٢/ ٧١، ميزان الاعتدال١/ ١٤٤، وغاية النهاية في طبقات القراء ١/ ١١٩

(٥) أبو علي البصري، صدوق لم يثبت أن ابن معين ضعفه، (ت٢٠٩هـ). تقريب التهذيب١/ ٥٣٦

(٦) عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي مولاهم، أبو مودود، المدني، القاص، مقبول من السادسة.
تقريب التهذيب ١/ ٥٠٩.

(٧) لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ، وطرفاً منه عند البخاري ومسلم وأحمد وابن ماجه.
[٢٦] إسناده صحيح.

(٨) ابن عبد الرحمن بن حسان.

(٩) ابن عُيينة.

(١٠) الحناط الغفاري، أبو هارون المدني، مشهور بكنيته، واسم أبيه ميسرة، ثقة، من السادسة.
التقريب ٢/ ٢٨٧

يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَائِهَا[1] وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)[2].

[٢٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ[3]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الحَنَفِيُّ، عَنْ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ، عَنْ سَعْدٍ[4] قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ)[5].

[٢٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ[6]، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ[7]، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ حَكِيمٍ[8]، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بنُ سَعْدٍ[9]، عَنْ أَبِيهِ[10]/ ٦٥أ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (لَا يُرِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذَوْبَ الرَّصَاصِ، أَوْ ذَوْبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ، أَوْ بِالْمَاءِ)[11].

[٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ ابنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يُحَنَّسَ[12]، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ القَرَّاظِ، أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو القَاسِمِ: (مَنْ أَرَادَ أَهْلَ هَذِهِ البَلْدَةِ بِسُوءٍ، يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ، أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ)[13].

[٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ

---

(١) (لَأْوَائِهَا): اللأواء: الشدة والأمر العظيم الذي يشق على الإنسان، من عيش أو قحط أو خوف ونحو ذلك.
جامع الأصول ٩/ ٣١٥

(٢) أخرجه مسلم ٢/ ١٠٠٤ كتاب الحج ـــ باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر لأوائهاـــ من طريق محمد بن يحيى به،وأخرجه الحميدي في مسنده ٢/ ٤٩٢ من طريق سفيان به، وذكره السمهودي في(وفاء الوفاء١/ ٤٤) وعزاه للجندي.
[٢٧] إسناده حسن بالمتابعة.

(٣) ابن العلاء بن عبد الجبار.

(٤) ابن أبي وقاص.

(٥) أخرجه مسلم ٢/ ١٠٠٨ كتاب الحج - باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله ـــ، وأحمد ١/ ١٨٠ كلاهما من طريق عمر بن نُبَيْه عن أبي عبد الله القراظ به - نحو لفظ الباب -.
[٢٨] إسناده صحيح.

(٦) المقريء، يحيى المكي، ثقة، (ت ٢٥٦ه).
تقريب التهذيب ٢/ ١٨١

(٧) ابن الحارث بن أسماء الفزازي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ثم الدمشق، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، (ت١٩٣هـ).
تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٩

(٨) ابن أبي وقاص الزهري، المدني، ثقة، (ت١٠٤هـ).
تقريب التهذيب ١/ ٣٨٧

(٩) ابن عباد بن حُنيف الأنصاري الأوسي، أبو سهل المدني، ثم الكوفي، ثقة، مات قيل سنة(١٠٤هـــ).
تقريب التهذيب ٢/ ٧

(١٠) سعد بن أبي وقاص.

(١١) أخرجه مسلم ٢/ ٩٩٣ كتاب الحج - باب فضل المدينة - من طريق ابن عمر عن مروان بن معاوية به، وأحمد ١/ ١٨٥ من طريق عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم به - بزيادة في أوله -.
[٢٩] إسناده حسن بالمتابعة.

(١٢) ابن يُحَنِّس، مقبول، من السادسة.
تقريب التهذيب ١/ ٤٢٩

(١٣) أخرجه مسلم ٢/ ١٠٠٧ كتاب الحج - باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله - من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به، وابن ماجة ٢/ ١٠٣٩ كتاب المناسك - باب فضل المدينة - من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة به.

ابنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بنُ يَحْيَى بنِ عُمَارَةَ[1]، أَنَّهُ سَمِعَ القَرَّاظَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ، - يُرِيدُ الْمَدِينَةَ -، أَذَابَهُ اللَّهُ ذَوْبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ)[2].

[٣١] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ ابنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ[3]، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعْدِ بنِ يَسَارٍ، عَنْ بَعْضِ، أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ)[4].

بَابُ شَفَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ مَالِكٌ[5]، حَدَّثَنَا قَطَنُ بنُ وَهْبِ بنِ عُوَيْمِرِ بنِ الْأَجْدَعِ[6]، أَنْ يُحَنَّسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ[7] أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ، كَانَ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فِي الفِتْنَةِ[8]، فَأَتَتْهُ مَوْلَاةٌ لَهُ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَقَالَتْ: أَرَدْتُ الخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: اقْعُدِي لَكَاعِ[9]؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ القِيَامَةِ)[10].

[٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ صَالِحِ

---

(١) [٣٠] إسناده صحيح.
ابن أبي حسن المازني المدني، ثقة، (ت١٣٠هـ).
تقريب التهذيب٢/ ٨١

(٢) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

[٣١] إسناده صحيح.

(٣) ابن أبي مليكة التميمي، المكي، أخو عبد الله، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ: مقبول، من الثالثة.
الكاشف ٣/ ٢٧٦، تقريب التهذيب٢/ ٣٩٨

(٤) أخرجه ابن حبان انظر: موارد الظمآن ص٢٥٧ كتاب الحج ـــ باب فيمن أخاف أهل المدينة ـــ، وأحمد ٤/ ٥٥-٥٦، وأخرجه ابن النجار انظر: شفاء الغرام ٢/ ٣٣٥، وأبو نعيم ١/ ٣٧٢، ثلاثتهم عن السائب بن خلاد بزيادة في آخره.

[٣٢] إسناده صحيح.

(٥) ابن أنس.

(٦) الليثي أو الخزاعي، أبو الحسن المدني، صدوق، من السادسة.
تقريب التهذيب ٢/ ١٢٧

(٧) أبو موسى مولى آل الزبير، مقرئ، ثقة، من الثالثة.
تقريب التهذيب ٢/ ١٢٧

(٨) (في الفتنة): هي وقعت الحرة التي وقعت أيام يزيد ابن معاوية سنة ثلاث وستين.
انظر: الكامل لابن الأثير ٤/ ١١١، وانظر: وفاء الوفاء للسمهودي ١/ ١٢٥

(٩) (اقْعُدي لَكَاع): اللُّكَعُ عند العرب: العبد، ثم استُعمل في الحُمق والذَّم، يُقال للرجل: لُكَعُ، وللمرأة لَكَاع، وأكثر ما يقع في النداء، وهو اللَّئيم، وقيل: النوع الوَسِخ، وقد يُطلق على الصغير.
النهاية لابن الأثير ٤/ ٢٦٨

(١٠) أخرجه مسلم ٢/ ١٠٠٤ كتاب الحج - باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها - من طريق يحيى عن مالك به، والترمذي ٥/ ٧١٩ كتاب المناقب - باب فضل المدينة - من طريق نافع عن ابن عمر به، ومالك ٢/ ٨٨٥ كتاب - الجامع باب ما جاء في سكنى المدينة والخروج منها - من طريق قَطَن بن وهب به.
[٣٣] الحديث أصله في الصحيح، وإسناده هنا منقطع ضعيف، فإن صالحا لم يرو عن أبي هريرة مباشرة بل روى عن أبيه عن الترمذي وأحمد، وقد جاء الحديث موصولا عند مسلم والترمذي وأحمد، وعلى هذا فالحديث حسن لغيره.

بْنِ أَبِي صَالِحٍ[1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَحَرِّهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَافِعًا وَشَهِيدًا)[2].

[٣٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يزَيْد، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا يَثْبُتُ أَحَدٌ بِالْمَدِينَةِ فَيَصْبِرُ عَلَى لَأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ القِيَامَةِ)[3].

بَابُ مَنْ رَغِبَ عَنْ سُكْنَى الْمَدِينَةِ إِلَى غَيْرِهَا

[٣٥] حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[4]، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[5]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا مِنْهُ)[6].

[٣٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، وَسَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[7]، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[8]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ[9]، عَنْ سُفْيَانَ بنِ أَبِي زُهَيْرٍ النُّمَيْرِيِّ[10]، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (تُفْتَحُ اليَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ فَيَفْتِنُونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ)[11]، وَقَالَ فِي الشَّامِ وَفِي العِرَاقِ مِثْلَ ذَلِكَ.

[٣٧] / ٦٥ب حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ:

---

(١) السَّمّان، أبو عبد الرحمن، واسم أبيه ذكوان، ثقة، من الخامسة. تقريب التهذيب ١/ ٣٦٠

(٢) أخرجه مسلم ٢/ ١٠٠٥ كتاب الحج ـــ باب الترغيب في سكنى المدينة ـــ، والترمذي ٥/ ٧٢٢ كتاب المناقب ـــ باب فضل المدينة ـــ كلاهما من طريق الفضل بن موسى عن هشام بن عروة به، (وشدتها)بدل (وحرها)، وأخرجه أحمد ٢/ ٣٤٣ من طريق وهيب عن هشام به، (وجهدها) بدل (وحرها)، وذكره السمهودي في (وفاء الوفاء١/ ٤٠) وعزاه للجندي.

(٣) [٣٤] إسناده صحيح.

أخرجه مسلم ٢/ ٩٩٢ كتاب الحج - باب فضل المدينة - من طريق ابن أبي عمر عن مروان بن معاوية به، وأحمد ١/ ١٨١ من طريق عبد الله بن نمير عن عثمان بن حكيم به، كلاهما ضمن حديث طويل.

[٣٥] إسناده صحيح وهو مرسل.

(٤) ابن عُيينة.

(٥) ابن الزبير.

(٦) أخرجه مالك ٢/ ٨٨٧ كتاب الجامع - باب ما جاء في سكنى المدينة - من طريق هشام بن عروة به.

[٣٦] إسناده صحيح.

(٧) ابن عُيينة.

(٨) عروة بن الزبير.

(٩) ابن العوام القرشي الأسدي، أبو بكر وأبو خبيب، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة، من المهاجرين وولي الخلافة تسع سنين، قتل في ذي الحجة سنة (٧٣هـ).

تقريب التهذيب ١/ ٤١٥

(١٠) الأزدي، صحابي يعد من أهل المدينة.

تقريب التهذيب ١/ ٣١١.

(١١) أخرجه البخاري ٢/ ٢٢٢ كتاب فضائل المدينة - باب من رغب عن المدينة - من طريق مالك، ومسلم ٢/ ١٠٠٩ كتاب الحج - باب الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار - من طريق ابن جريج، ومالك ٢/ ٨٨٨ كتاب الجامع - باب ما جاء في سكنى المدينة والخروج منها - ثلاثتهم من طريق هشام بن عروة به، وأخرجه الحميدي ٢/ ٣٨٢ من طريق سفيان به، وجميعهم أخرجوه بلفظ: (يُسُّون) بدل (فَيُفْتَنون).

[٣٧] تقدم تخريجه رقم٣٦.

ذَكَرَ ابنُ جُرَيْج، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبيه[1]، عَنْ عَبْد اللَّه بن الزُّبَيْر، عَنْ سُفْيَانَ بن أَبي زُهَيْر، عَن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ، بمثْله.

[٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ زَمْعَةُ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[3]، عَنْ سُفْيَانَ[4]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمِثْلِ مَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الشَّامَ فِي حَدِيثِهِ.

[٣٩]حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ[5]، عَنْ هِشَامٍ[6]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابنِ الزُّبَيْرِ[7]، عَنْ سُفْيَانَ بنِ أَبِي زُهَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمِثْلِ مَعْنَاهُ.

[٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ ابنُ جُرَيْجٍ، وَمَالِكٌ[8]، وَزَمْعَةُ بنُ صَالِحٍ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[9] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا أَلَا أَبْدَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا مِنْهُ).

(١) عروة بن الزبير.
[٣٨] تقدم تخريجه رقم٣٦.
(٢) عروة بن الزبير.
(٣) ابن الزبير.
(٤) ابن أبي زهير.
[٣٩] تقدم تخريجه رقم٣٦.
(٥) ابن أنس.
(٦) ابن عروة بن الزبير.
(٧) عبد الله بن الزبير.
[٤٠] تقدم تخريجه رقم٣٥.
(٨) ابن أنس.
(٩) عروة بن الزبير.
[٤١] إسناده صحيح.

بَابُ ذِكْرِ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْبَرِهِ وَقَبْرِهِ وَمَا جَاءَ فِيهِ

[٤١] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ[10]، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي غَسَّانَ[11] قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[12]، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ[13]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[14]، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ[15]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الحَرَامَ[16].

(١٠) ابن شَبيب المسمعي النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، (ت ٢٤٦ه). تقريب التهذيب ١/ ٣١٦
(١١) لم يتبين لي من هو، والراجح أنه عبد الله بن أبي غسان الأفريقي، سمع مالكا وأتى بخبر باطل.
لسان الميزان ٣/ ٣٢٥ .
(١٢) ابن همام بن نافع الحميري مولاهم ، أبوبكر الصنعاني، ثقة متقن حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، (ت٢١١هـ). تقريب التهذيب ١/ ٥٠٥ .
(١٣) ابن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة، (ت١٥٤ه).
تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٦
(١٤) محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث القرشي الزهري، أبو بكر الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، (ت١٢٥هـ). تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٧
(١٥) ابن حَزْن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عِمران بن مَخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المرسل، مات بعد التسعين. تقريب التهذيب١/ ٣٠٥
(١٦) أخرجه البخاري ٢/ ٥٧ كتاب الصلاة في مسجد مكة والمدينة ـــ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ـــ من طريق أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة به، ومسلم ٢/ ١٠١٢ كتاب الحج ـــ باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة ـــ من

[٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْمَدَنِيُّ(١)، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ(٢)، عَنْ سَحْبَلٍ(٣)، عَنْ أَبِيهِ(٤)، عَنْ جَدِّهِ(٥)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَسْجِدِي هَذَا الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَى التَّقْوَى)(٦).

[٤٣] حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، وَسَعِيدٌ(٧) قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٨)، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ(٩)، عَنْ خَارِجَةَ بنِ زَيْدٍ(١٠)، عَنْ أَبِيهِ(١١)، قَالَ: (الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)(١٢).

[٤٤] حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ الْقَاضِي(١٣)، حَدَّثَنَا

طريق سفيان بن عُيينة عن أبي هريرة به، والترمذي٥/ ٧١٩ كتاب المناقب – باب فضل المدينة – من طريق الوليد بن رباح عن أبي هُريرة به، ومالك ١/ ١٩٦ كتاب القبلة – باب ما جاء في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم – من طريق ابي عبد الله الأغر عن أبي هريرة به، وأحمد ٢/ ٢٧٧ من طريق عبد الرزاق به، كما أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٧ من طريق أبي عبد الرزاق به، كما أخرجه أحمد بطرق أخرى في مسنده، وأخرجه الحميدي في مسنده ٢/ ٤٢٠ من طريق سفيان عن الزهري به، وأخرجه ابن حبان انظر: الإحسان ٣/ ٧٢ كتاب الصلاة – باب المساجد – من طريق أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة به.

[٤٢] إسناده ضعيف فيه عبد الله بن عيسى، وأصل الحديث في الصحيح.

(١) عبد الله بن عيسى الفَرويّ، من أهل المدينة، قال ابن حبان: يروي عن ابن نافع ومطرف بن عبد الله العجائب، ويَقْلب على الثقات الأخبار.

المجروحين لابن جبان٢/ ٤٥، ميزان الاعتدال٢/ ٤٧٠

(٢) ابن عبد الله بن مُطرف اليساري، أبو مصعب المدني، ثقة، (ت٢٢٠ه). تقريب التهذيب ٢/ ٤٤٨

(٣) هو: عبد الله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، لقبه: سَحْبَل، وقد ينسب إلى جده، ثقة، (ت١٧٢هـ).

تقريب التهذيب ١/ ٤٤٨

(٤) محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني، واسم أبي يحيى سمعان، صدوق، (ت١٧٤هـ). تقريب التهذيب ٢/ ٢١٨

(٥) سمعان، أبو يحيى السلمي مولاهم المدني لا بأس به، من الثالثة.

تقريب التهذيب ١/ ٣٣١

(٦) أخرجه مسلم ٢/ ١٠١٥ كتاب الحج – باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى – بمعنى لفظ الباب من طريق عمير بن مرداس عن مطرف بن عبد الله به، بلفظ: (عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: تلاحى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى، فقال أحدهما: هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال ألآخر: هو مسجد قباء فتساوقا إلى رسو ل الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجدي هذا)، قال الذهبي: إسناده جيد، وأخرجه البيهقي ٥/ ٢٤٦ كتاب الحج – باب فضل الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم – بمعنى لفظ الباب من طريق أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري به.

[٤٣] إسناده صحيح وهو موقوف.

(٧) ابن عبد الرحمن بن حسان.

(٨) ابن عُيينة.

(٩) عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن، المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، (ت٢٣٠هـ).

تقريب التهذيب١/ ٤١٣

(١٠) ابن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، ثقة فقيه، من الثالثة، (ت١٠٠ه). تقريب التهذيب ١/ ٢١٠

(١١) زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري البخاري، أبو سعيد وأبو خارجة، صحابي مشهور، كاتب الوحي، (ت٤٥ه).

تقريب التهذيب١/ ٢٧٢

(١٢) أخرجه الطبري في جامع البيان١١/ ٢١ من طريق عبد الرزاق عن سفيان بن عُيينة به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٥/ ١٣٣ من طريق عبد الله بن عامر عن أبي الزناد به.

[٤٤] إسناده ضعيف وهو مرسل.

(١٣) ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت الأسدي المدني ن أبو عبد الله ، قاضي المدينة ، ثقة ، (ت٢٥٦هـ).

تقريب التهذيب ١/ ٢٥٧

أَبُو حَمْزَةَ[1]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ[2]، عَنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمِثْلِهِ[3].

[٤٥] حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ[4]، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ[5]، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ[6]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ تَمَارَيَا[7] فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، فَأَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: (هُوَ مَسْجِدِي)[8].

[٤٦] حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ[9]، حَدَّثَنِي أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَامِرٍ، عَنْ عِمْرَانَ[10]، عَنْ سَهْلِ بن سَعْدٍ[11]، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ[12] عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ[13].

[٤٧] حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، وَسَعِيدٌ[14] قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[15]، عَنْ ثَوْرِ بن يَزِيدَ[16]، عَنْ رَاشِدِ بن

---

(١) أنس بن عياض بن ضمرة الليثي ، أبو حمزة المدني ، ثقة ، (ت٢٠٠هـ). تقريب التهذيب ١/ ٨٤

(٢) الأسلمي، أبو عامر المدني، ضعيف، (ت١٠٥هـ). تقريب التهذيب ١/ ٤٢٥

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٢ كتاب الصلاة ـــ باب المسجد الذي أسس على التقوى ـــ من طريق سفيان بن عُيينة عن أبي الزناد به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٥/ ١٣٣ من طريق ابن أبي حازم عن عبد الله بن عامر به.

[٤٥] إسناده ضعيف فيه عبد الله بن عامر الأسلمي، وقد جاء الحديث من طرق أُخرى صحيحة، فارتفع إلى درجة الحسن لغيره.

(٤) ابن بكار بن عبد الله القاضي.

(٥) القُرشي، العامري، المدني، نزيل الإسكندرية، ثقة، (ت١١٧ه). تقريب التهذيب٢/ ٨٢

(٦) الأنصاريُّ، الخزرجي، ثقة، (ت١١٢هـ). تقريب التهذيب ١/ ٤٨١

(٧) (تَمَارَيَا): الْمِرَاءُ: الجِدَالُ، والتَّمَارِي والمماراةُ: المجادلةُ على مذهب الشَّك والرِّيبةَ، ويقالُ للمناظرة: مُماراة، لأنَّ كُلَّ واحدٍ منهما يَسْتَخرجُ ما عند صاحبه ويَمتريه كما يمتري الحالبُ اللَّبنَ من الضَّرع. النهاية لابن الأثير ٤/ ٣٢٢

(٨) أخرجه الترمذي ٥/ ٢٨٠ كتاب التفسير ـــ باب تفسير سورة التوبة ـــ وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، والنسائي في السنن الصغرى ٢/ ٣٦ كتاب المساجد – باب ذكر المسجد الذي أسس على التقوى –، وأخرجه أحمد ٣/ ٨٩، وأخرجه ابن حبان انظر: الإحسان ٣/ ٦٧ كتاب الصلاة – باب المساجد –، وأخرجه الطبري في تفسيره ١١/ ٢٢ تفسير سورة التوبة، جميعهم أخرجوه م طريق الليث بن سعد عن عمران بن أبي أنس به، نحو لفظ الباب .

[٤٦] إسناده ضعيف فيه عبد الله بن عامر الأسلمي ويتقوى بشواهده.

(٩) ابن بكار القاضي.

(١٠) ابن أبي أنس.

(١١) ابن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي، أبو العباس، له ولأبيه صحبة، (ت ٨٨ه).

تقريب التهذيب ١/ ٣٣٦

(١٢) ابن قيس بن عبيد الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر، سيد القراء، يكنى أبا لطفيل أيضا، من فضلاء الصحابة، اختلف في سنة موته قيل سنة تسع عشرة وقيل غير ذلك.

تقريب التهذيب ١/ ٤٨

(١٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٦من طريق عبد الله الحارث، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٣ كتاب الصلوات ـــ في المسجد الذي أسس على التقوى ـــ من طريق الفضل، وأخرجه الطبري في تفسيره ١١/ ٢٢ تفسير سورة التوبة ـــ من طريق أبي نعيم، ثلاثتهم عن عبد الله بن عامر الأسلمي به.

[٤٧] إسناده صحيح وهو مرسل.

(١٤) ابن عبد الرحمن بن حسان.

(١٥) ابن عُيينة.

(١٦) أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، إلا أنه يرى القدر، (ت١٠٥هـ). تقريب التقريب ١/ ١٢١

سَعْدٍ[1] قَالَ: وَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ رَوَاحَةَ وَأَصْحَابًا لَهُ مَعَهُمْ قَصَبَةٌ أَوْ جَرِيدَةٌ وَهُمْ يَمْسَحُونَ بِهَا / ٦٦أ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ رَوَاحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ بَنَيْنَا مَسْجِدَنَا هَذَا عَلَى بِنَاءِ مَسْجِدِ الشَّامِ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الجَرِيدَةَ أَوِ القَصَبَةَ وَهَجَلَ بِهَا، يَعْنِي رَمَى بِهَا، وَقَالَ: (خُشَيْبَاتٌ، وَثُمَامٌ[2]، وَعَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى، وَالْأَمْرُ أَعْجَلُ مِنْ ذَلِكَ)[3].

[٤٨] حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، وَسَعِيدٌ[4] قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[5]، عَنْ هِشَامٍ[6]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَطَحَ[7] الْمَسْجِدَ - يَعْنِي: مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـــ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ: (أَبْطِحُوهُ مِنَ الوَادِي الْمُبَارَكِ، ـــ يَعْنِي: العَقِيقَ[8] ـــ)[9].

[٤٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[10]، عَنْ أَبِي مُوسَى[11]، عَنِ الحَسَنِ[12] قَالَ: (كَانَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرْبَدًا[13] لِغُلَامَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُمَا: سَهْلٌ وَسُهَيْلٌ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْجَبَهُ، فَكَلَّمَ عَمَّهُمَا، وَكَانَا فِي حِجْرِهِ، أَنْ يَبْتَاعَهُ مِنْهُمَا، فَطَلَبَهُ عَمُّهُمَا مِنْهُمَا، فَقَالَا: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ فَلَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْ أَنْ يُخْبِرَهُمَا، فَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَهُ، فَقَالَا: نَحْنُ نُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَأَعْطَيَاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَنَاهُ. وَقَالَ الحَسَنُ: فَأَدْرَكْتُ فِيهِ أُصُولَ النَّخْلِ غَلَّابٍ، (يَعْنِي:

---

(١) المقرائي - بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثن ياء النسب - الحمصي، ثقة كثير الإرسال، (ت١٠٨هـ). تقريب١ التهذيب ١/ ٢٤٠

(٢) (ثُمَامٌ): هو نبت ضعيف قصير لا يطول . النهاية لابن الأثير ١/ ٢٢٣

(٣) الحديث لم أجد من أخرجه، إلَّا أن السمهودي في (وفاء الوفاء) ذكر حديثا بمعنى هذا اللفظ وعزاه لابن زبالة عن خالد بن معدان.

انظر: وفاء الوفاء للسمهودي ١/ ٣٣٩.

[٤٨] إسناده صحيح.

(٤) ابن عبد الرحمن بن حسان.

(٥) ابن عُيينة.

(٦) ابن عروة بن الزبير.

(٧) (بَطَحَ): أي ألقى فيه البطحاء وهو الحصى الصغار. النهابة لابن الأثير١/ ١٣٤.

(٨) (العَقِيقَ): وهو وادي من اودية المدينة قريب من ذات عرق، قبلها بمرحلة أو مرحلتين، وفي بلاد العرب مواضعُ كثيرة تُسمى العقيق، وكلُّ موضع شققته من الأرض فهو عَقيق. النهاية لابن الأثير ٣/ ٢٧٨

(٩) أخرجه البيهقي ٢/ ٤٤١ كتاب الصلاة ـــ باب في حصى المسجد ـــ من طريق المصنف به، وقال: وحديث ابن عمر متصل وإسناده لا بأس به.

[٤٩] إسناده صحيح وهو مرسل.

(١٠) ابن عُيينة.

(١١) إسرائيل بن موسى، أبو موسى البصري، نزيل الهند، ثقة، من السادسة. تقريب التهذيب ١/ ٦٤

(١٢) هو: الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، الأنصاري، مولاهم، ثقة فقيه، فاضل مشهور، وكان يُرسل كثيراً ويدلس، (ت١١٠ه). تقريب التهذيب ١/ ٦٤

(١٣) (مِرْبَدًا): المربد: الموضعُ الذي تُحبسُ فيه الإبل والغنم، وبه سُمِّيَ مِرْبَد المدينة والبصرة، وهو بكسر الميم وفتح الباء من رَبَد بالمكان إذا قام فيه، ورَبَدَهُ إذا حَبَسهُ. النهاية لابن الاثير ٢/ ١٨٢

غِلاظًا)، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعِ إِلَى جِذْعٍ مِنْهَا، وَيُسْنِدُ إِلَيْهِ ظَهْرَهُ، وَلَا يُصَلِّ إِلَيْهِ، فَلَمَّا اتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ وَجَلَسَ عَلَيْهِ حَنَّ الجِذْعُ كَمَا يَحِنُّ البَعِيرُ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَدَّأَهُ وَمَسَّهُ حَتَّى سَكَنَ. فَقَالَ الحَسَنُ: (فَيَا سُبْحَانَ اللَّهِ هَذَا جِذْعٌ يَحِنُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَيْفَ بِنَا وَنَحْنُ نَاسٌ؟)[1].

[٥٠] حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، وَسَعِيدٌ[2] قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[3]، عَنْ بِشْرِ بنِ عَاصِمٍ[4] قَالَ: أَرَادَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَزِيدَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ لِلْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ دَارٌ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ: بِعْنِيهَا، فَقَالَ العَبَّاسُ: لَا أَبِيعُهَا، فَقَالَ عُمَرُ: إِذَنْ آخُذُهَا، فَقَالَ العَبَّاسُ: لَا تَأْخُذُهَا، قَالَ: فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَنْ شِئْتَ، قَالَ: فَجَعلا بينَهُما أُبيّ بنَ كَعْب، فأَتَوه فأَخْبَراهُ الخبَرَ، فقالَ أُبيّ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوحَى إِلَى سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ أَنِ ابنِ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَكَانَتْ أَرْضًا لِرَجُلٍ، فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ سُلَيْمَانُ، فَلَمَّا بَاعَهُ إِيَّاهَا قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: هَذَا خَيْرٌ أو مَا أَعْطَيْتَنِي؟ قَالَ: بَلْ مَا أَخَذْتُ مِنْكَ / ٦٦ب خَيْرٌ، قَالَ: فَإِنِّي لَا أُجِيزُهُ، فَنَاقَضَهُ الْبَيْعَ، ثُمَّ اشْتَرَاهَا الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: بَلْ هَذِهِ خَيْرٌ، فَنَاقَضَهُ الْبَيْعَ، ثُمَّ اشْتَرَاهَا الثَّالِثَةَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ: احْتَكِمْ بِمَا شِئْتَ عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، قَالَ: فَاحْتَكَمَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ قِنْطَارٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَاسْتَكْثَرَ ذَلِكَ سُلَيْمَانُ وَاسْتَعْظَمَهُ، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ إِنْ كُنْتَ تُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِكَ فَذَاكَ، وَإِنْ كُنْتَ تُعْطِيهِ مِنْ رِزْقِنَا فَأَعْطِهِ حَقَّهُ حَتَّى يَرْضَى،قَالَ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ: فَإِنِّي أَرَاهَا لِلعَبَّاسِ، فَقَالَ العَبَّاسُ: (أَمَّا إِذَا قَضَيْتَ بِهَا لِي فَقَدْ جَعَلْتُهَا صَدَقَةً لِلْمُسْلِمِينَ)[5].

[٥١] حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، وَسَعِيدٌ[6] قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[7]، عَنْ حَمْزَةَ بنِ الْمُغِيرَةِ الكُوفِيِّ[8]، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ[9]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا، لَعَنَ اللَّهُ قَوْمًا جَعَلُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ)[10].

---

(١) لم أجد من أخرجه إلا أنَّ السمهودي ذكر طرفا منه وعزاه للجندي. انظر: وفاء الوفاء ١/ ٣٢٤

[٥٠] إسناده صحيح.

(٢) ابن عبد الرحمن بن حسان.

(٣) ابن عُيينة.

(٤) ابن سفيان بن عبد الله الثقفي، الطائفي، ثقة، من السادسة. تقريب التهذيب ١/ ٩٩

(٥) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٥١٢ عن ابن عباس، وأخرجه البيهقي٦/ ١٦٨ كتاب الوقف ـــ باب اتخاذ المسجد والسقايات ـــ عن أبي هريرة، كلاهما أخرجاه بمعنى لفظ الباب.

[٥١] إسناده حسن.

(٦) ابن عبد الرحمن بن حسان.

(٧) ابن عُيينة.

(٨) ابن نشيط المخزومي، الكوفي، العابد، لابأس به، من السابعة. تقريب التهذيب١/ ٢٠٠.

(٩) ذكوان أبو صالح السّمان.

(١٠) أخرجه أحمد ٢/ ٢٤٦، والحميدي في مسنده ٢/ ٤٤٥ كلاهما من طريق سفيان به، كما أخرجه البخاري ١/ ١١٣ كتاب الصلوة ـــ باب حدثنا أبو اليمان ـــ، وأخرجه مسلم ١/ ٥٢٩ كتاب المساجد ـــ باب النهي عن بناء المساجد على القبور ـــ، وأخرجه أبو داود ٣/ ٥٥٣ كناب الجنائز ـــ باب في البناء على القبر ـــ ثلاثتهم من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة،

[٥٢] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ[١]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٢]، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَر حَفْصُ بنُ سُلَيْمَانَ[٣]، عَنْ لَيْثٍ[٤]، عَنْ مُجَاهِدٍ[٥]، عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ حَجَّ فَزَارَ قَبْرِي بَعْدَ مَوْتِي كَانَ كَمَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي)[٦].

[٥٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ أَبِي عُمَرَ، وَسَعِيدٌ[٧] قَالَا: ثنا سُفْيَانُ[٨]، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ[٩]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١٠]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ[١١]، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ)، زَادَ ابنُ أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِ: (وَقَوَائِمُ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الجَنَّةِ)[١٢].

بلفظ: (قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد).

(١) [٥٢] إسناده متروك فيه حفص بن سليمان.

ابن شبيب المسمعي.

(٢) ابن همام.

(٣) الأسدي، أبو عمر البزاز الكوفي، الغاضري، متروك الحديث مع إمامته في القراءة، (ت١٨٠هـ).

تقريب التهذيب١/ ١٨٦

(٤) ليث بن أبي سُليم بن زُنَيْم، واسم أبيه أيمن، وقيل غير ذلك، صدوق، اختلط أخيرا، ولم يتميز حديثه فَتُرك، تقريب التهذيب٢/ ١٣٨

(٥) مُجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي، مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، (ت١٢١ه).

تقريب التهذيب٢/ ٢٢٨

(٦) ورد في هامش الأصل عند هذا الحديث ما نصه: (حديث منكر بل موضوع).

أخرجه الدار قطني ٢/ ٢٧٨ كتاب الحج ـــ باب المواقيت ـــ من طريق أبي الربيع الزهراني عن حفص بن أبي داود به، وأخرجه البيهقي٥/ ٢٤٦ كتاب الحج ـــ باب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ـــ من طريق المصنف به وقال: تفرد به حفص وهو ضعيف، وأخرجه ابن النجار في (الدرة الثمينة في تاريخ المدينة انظر: شفاء االغرام بأخبار البلد الحرام ٢/ ٣٩٧) ـــ باب في ذكر فضل زيارة النبي صلى الله عليه وسلم ـــ من طريق علي بن حجر عن حفص بن سليمان به، وذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد ٤/ ٢) كتاب الحج ـــ باب زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ـــ وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه حفص بن أبي داود القاري وثقه أحمد وضعفه جماعة من الأئمة، كما ذكره الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ص٦٢، وقال: موضوع.

[٥٣] إسناده صحيح لغيره بالمتابعة والشواهد.

(٧) ابن عبد الرحمن بن حسان.

(٨) ابن عُيينة.

(٩) عمار بن معاوية الدُّهني، أبو معاوية البَجَلي، الكوفي، صدوق، يتشيع، من الخامسة. تقريب التهذيب٢/ ٤٨

(١٠) ابن عوف الزهري، المدني، ثقة مكثر،(ت١٩٤ه).

تقريب التهذيب٢/ ٤٣٠

(١١) هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله المخزومية، أم سلمة أم المؤمنين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أبي سلمة،(ت٦٢هـ). تقريب التهذيب ٢/ ٦١٧

(١٢) أخرجه النسائي في السنن الصغرى ٢/ ٣٥كتاب المساجد ـــ باب فضل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ـــ، وأخرجه أحمد ٦/ ٢٨٩، وأخرجه الحميدي في مسنده١/ ١٣٩- ثلاثتهم من طريق سفيان به -، وأخرجه ابن سعد ١/ ١٥٣ من طريق قبيصة بن عقبة عن سفيان به.

كما أخرجه البخاري ٢/ ٥٧ كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ـــ باب فضل ما بين القبر والمنبر ـــ، وأخرجه مسلم ٢/ ١٠١١كتا ب الحج ـــ ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة ـــ، وأخرجه مالك ١/ ١٩٧ كتاب القبلة ـــ باب ما جاء في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ـــ، ثلاثتهم عن عبد الله بن زيد الأنصاري ، وأخرجه البيهقي ٥/ ٢٤٨ كتاب الحج ـــ باب منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ـــ عن سهل بن سعد.

[٥٤] حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، وَسَعِيدٌ[١] قَالَا: ثنا سُفْيَانُ[٢]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[٣]، قَالَ سَهْلُ بنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَهُوَ مِنْ أَثْلٍ[٤] الغَابَةِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ عَلَيْهِ فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ نَزَلَ القَهْقَرَى[٥]، ثُمَّ سَجَدَ[٦].

[٥٥] حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٧]، وَابنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٨]، عَنْ مِسْعَرٍ[٩]، حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِنَّ مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ[١٠] مِنْ تُرَعِ الجَنَّةِ)[١١].

بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ وَالصَّلَاةِ فِيهِ

[٥٦] حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مُوسَى الفَرْوِيُّ(١٢)، حَدَّثَنِي أَبِي(١٣)،عَنْ هِشَامِ بنِ سَعْدٍ(١٤)،عَنْ نَافِعٍ(١٥)،

---

[٥٤] إسناده صحيح.

(١) ابن عبد الرحمن بن حسان.

(٢) ابن عُيينة.

(٣) سلمة بن دينار، أبو حازم، الأعرج، الأفزر، التمار، المدني، القاضي مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور.
تقريب التهذيب١/ ٣١٦

(٤) (أثل الغابة): الأثل شجرٌ شبيه بالطَّرَفَاءِ إلا أنه أعظم منه، والغابةُ غَيْضَة ذات شجر كثير، وهي على تسعة أميال من المدينة.
النهاية لابن الأثير ١/ ٢٣

(٥) (القَهْقَرِي): وهو المشي إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. النهاية لابن الأثير ٤/ ١٢٩

(٦) أخرجه البخاري ١/ ٢٢٠ كتاب الجمعة ـــ باب الجمعة ـــ باب الخطبة على المنبر ـــ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن، وأخرجه أحمد ٥/ ٣٣٩ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، كلاهما عن أبي حازم سلمة بن دينار به، وأخرجه البغوي في شرح السنة ٢/ ٣٩٠ كتاب الصلوة ـــ بلب الصلاة على المنبر ـــ من طرق علي بن عبد الله عن سفيان به، ثلاثتهم أخرجوه نحو لفظ الباب.

[٥٥] في إسناده راوٍ مجهول.

(٧) ابن عبد الرحمن بن حسان.

(٨) ابن عُيينة.

(٩) ابن كِدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، (ت ٢٥٣هـ). تقريب التهذيب٢/ ٢٤٣

(١٠) (التُّرعة): هي في الأصل: الرَّوْضة على المان المرتفع خاصة، فإذا كانت في المُطْمَئِنّ فهي روضة ، قال القُتيبي: معناه أن الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤدّيان إلى الجنة، فكأنهُ قطعة منها.
النهاية لابن الأثير١/ ١٨٧

(١١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٣٩ عن سهل بن سعد الساعدي، وفي ٢/ ٣٦٠، ٤١٢،٤٠١ عن أبي هريرة، وأخرجه البيهقي ٥/ ٢٤٧ كتاب الحج ـــ باب منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ـــ عن سهل بن سعد الساعدي، وأخرجه ابن النجار في (الدرة الثمينة في تاريخ المدينة انظر: شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام٢/ ٣٦٢) عن أنس بن مالك.

[٥٦] إسناده ضعيف فيه موسى بن أبي علقمة.

(١٢) ابن أبي علقمة عبد الله بن محمد الفروي المدني، لا بأس به، (ت٢٥٣هـ). تقريب التهذيب ٣١٢/٢

(١٣) موسى بن أبي علقمة الفروي، مولى أل عثمان، مجهول، من التاسعة. تقريب التهذيب ٢٨٦/٢

(١٤) المدني، أبو عباد أو أبو سعد، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، (ت١٦٠ه). تقريب التهذيب٢/ ٣١٨

(١٥) مولى ابن عمر، أبو عبد الله المدني، ثقة ثبت،(ت١١٧ه).

عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / ٦٧أ إِلَى قُبَاءٍ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَجَاءَهُ الأَنْصَارُ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَقَالَ ابنُ عُمَرَ: فَقُلْتُ لِبِلَالٍ: كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: (يُشِيرُ إِلَيْهِمْ بِكَفِّهِ وَهُوَ يُصَلِّي)(١).

[٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي مُطَرِّفُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابنِ أَبِي الْمَوَالِ(٢)، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءٍ كَانَ قَدِيمًا، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ(٣)، عَنْ أَبِيهِ(٤)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ تَوَضَّأَ فِي أَهْلِهِ فَأَحْسَنَ فِي وَضُوئِهِ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ، لَا تَنْزِعُهُ حَاجَةٌ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ، كَانَتْ صَلَاتُهُ لَهُ بِمَنْزِلَةِ عُمْرَةٍ)(٥).

[٥٨] حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ، وَسَعِيدٌ(٦) قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ(٨)، عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا كُلَّ سَبْتٍ، (ورأيتُ ابنَ عُمرَ يأتي مَسْجِدَ قُباء راكباً وماشياً كُلَّ سَبْتٍ)(٩).

تقريب التهذيب٢/ ١٩٦.

(١) أخرجه ابن شبه في تاريخ المدينة المنورة ١/ ٤٣ - باب الرخصة في النوم في المسجد - من طريق أبي نعيم عن هشام بن سعد به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير١/ ٣٢٥ من طريق ابن أبي فديك عن هشام به، وأخرجه ابن سعد ١/ ٢٤٥ من طريق معنى بن عيسى والفضل بن دكين عن هشام به.

[٥٧] إسناده ضعيف فيه راو مجهول.

(٢) عبدالرحمن بن أبي الموال، واسمه زيد، وقيل أبو الموال جده، أبو محمد مولى آل علي، صدوق ربما أخطأ، (ت٢٧٣ه). تقريب التهذيب ١/ ٥٠٠ .

(٣) أسعد بن سهل بن حُنَيف الأنصاري، أبو أمامة، معروف بكنيته، معدود قي الصحابة، له رواية ولم يسمع من النبي ـ صلى الله عليه وسلم، (ت١٠٠ه). تقريب التهذيب ١/ ٦٤

(٤) سهل بن حُنَيْف بن واهب الأنصاري، الأوسي، صحابي من أهل بدر، واستخلفه عليّ على البصرة، ومات في خلافته. تقريب التهذيب ١/ ٣٣٦

(٥) أخرجه ابن ماجة١/ ٤٥٣ كتاب إقامة الصلوة - باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء - من طريق محمد بن سليمان الكرماني، وأخرجه ابن شبه في تاريخ المدينة المنورة١/ ٤١ - باب الرخصة في النوم في المسجد - من طريق عُتبة بن أبي ميسرة، كلاهما عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف به، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٣٤٤ عن أبي أمامة، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٧.

[٥٨] إسناده صحيح.

(٦) ابن عبد الرحمن بن حسان.

(٧) ابن عُيينة.

(٨) العَدَوي، مولاهم، أبو عبدالرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، (ت ١٢٧هـ). تقريب التهذيب ١/ ٤١٣

(٩) ساقط من النسخة المطبوعة.

أخرجه مسلم ٢/ ١٠١٧ كتاب الحج - باب فضل مسجد قباء - من طريق ابن عمر أبي عمر به، وأخرجه الحميدي في مسنده ٢/ ٢٩١ من طريق سفيان به.

وأخرج المرفوع منه البخاري ٢/ ٥٧ كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة - باب من أتى مسجد قباء كل سبت - من طريق عبد العزيز بن مسلم بن عبد الله بن دينار به، وفي - باب إتيان مسجد قباء ماشيا وراكبا٢/ ٥٧ من طريق نافع عن ابن عمر به، وفي كتاب الاعتصام - باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة ٨/ ١٥٣ - من طريق أبي نعيم عن سفيان به، وأخرجه أبو داود ٢/ ٥٣٤ كتاب المناسك - باب تحريم المدينة -، وأخرجه مالك ١/ ١٦٧ كتاب السفر - باب العمل في جامع الصلاة ـــــ كلاهما من طريق نافع عن ابن عمر به، وأخرجه النسائي في السنن الصغرى ٢/ ٣٧ كتاب المساجد ـــــ باب فضل مسجد قباء ـــــ من طريق مالك عن عبد الله بن دينار به.

بَابُ مَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي مَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ[1]

[٥٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْمُقْرِئ، وَعَبْدُ الجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ الأَنْصَارِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ حَكِيمٍ، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بنُ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: (سَأَلْتُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً: سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرُهُ أَلَّا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالغَرَقِ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَلَّا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ[2]، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَلَّا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ، فَمَنَعَنِيهَا)[3].

بَابُ مَا جَاءَ فِي تَحْرِيمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَحُدُودِ الحَرَمِ مِنْهَا

[٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ ابنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ السُّقْيَا مِنَ الحَرَّةِ قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ حَرَّمَ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ)[4].

[٦١] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ ابنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدٍ[5]، عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ، أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ: (/ ٦٧ب إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ)[6].

[٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ[7]، عَنْ عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ

---

(١) (مَسْجِد بَنِي مُعَاوِيَةَ): ويُعرف بمسجد الإجابة، وهو في شمال البقيع على يسار السالك إلى العريض، وسط تلول هي آثار قرية بني معاوية. انظر: وفاء الوفا للسمهودي ٣/ ٨٢٩

[٥٩]إسناده صحيح.

(٢) (السَّنَة): أي الجدب، يقال أخذتهم السنة، إذا أجدبوا وأُقحطوا. النهاية لابن الأثير٢/ ٤١٣

(٣) أخرجه مسلم ٤/ ٢٢١٦ كتاب الفتن ـــ باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض ـــ من طريق ابن أبي عمر عن مروان بن معاوية به، وأخرجه أحمد١/ ١٧٥ من طريق يعلى عن عثمان بن حكيم به.

[٦٠] إسناده ضعيف فيه زَمعة بن صالح ويتقوى بالمتابعة.

(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٩/ ٢٦١ – باب حرمة المدينة – من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به.

[٦١] إسناده صحيح.

(٥) الأنصاري، المدني، القاضي، ثقة، (ت١٣٥هـ). تقريب التهذيب ١/ ٤٠٥

(٦) أخرجه مسلم٢/ ٩٩١ كتاب الحج – باب فضل المدينة – من طريق عبد الله بن عمر بن عثمان، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ١٩٢، والطبراني في معجم الطبراني الكبير ٤/ ٢٥٧، كلاهما من طريق نافع بن جبي، والبيهقي ٥/ ١٩٧ كتاب الحج – باب ما جاء في حرم المدينة –، وابن النجار انظر: شفاء الغرام ٢/ ٣٣٨، كلاهما من طريق عبد الله بن عمر بن عثمان، جميعهم عن رافع بن خديج به.

[٦٢] إسناده صحيح.

(٧) ابن أنس.

أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ: (هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا)(١).

[٦٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ أَبو مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ(٢)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:(مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ)(٣)، يَعْنِي الْمَدِينَةَ.

[٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جِئْنَا بَنِي حَارِثَةَ قَالَ: (يَا بَنِي حَارِثَةَ(٤)، خَرَجْتُمْ مِنَ الحَرَمِ)، ثُمَّ نَظَرَ فَقَالَ: (كَلَّا أَنْتُمْ فِيهِ)(٥).

[٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا كَمَا حَرَّمْتَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحَرَمَ)(٦).

بَابُ تَحْرِيمِ صَيْدِ الْمَدِينَةِ وَعَضْدِ شَجَرِهَا(٧)

(١) أخرجه البخاري ٤/ ١١٧ كتاب الأنبياء – باب قول الله تعالى (واتخذ الله إبراهيم خليلا) – من طريق عبد الله بن مسلمة، وفي كتاب المغازي ٥/ ٤٠ – باب أحد جبل يحبنا ونحبه – من طريق عبد الله بن يوسف، وفي كتاب الاعتصام ٨/ ١٥٣ – باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم عليه – من طريق إسماعيل، وأخرجه الترمذي ٥/ ٧٢١ كتاب المناقب – باب فضل المدينة – من طريق معن، وأخرجه مالك ٢/ ٨٨٩كتاب الجامع – باب ما جاء في تحريم المدينة – من طريق عمرو بن أبي عمرو به، وأخرجه أحمد ٣/ ١٤٩ من طريق إسحاق، وأخرجه البيهقي ٥/ ١٩٧ كتاب الحج – باب ما جاء في حرم المدينة – من طريق عبد الله بن مسلمة –، جميعهم عن مالك به.

كما أخرجه البخاري ٣/ ٢٢٣ كتاب الجهاد – باب الخدمة في الغزو – من طريق محمد بن جعفر، وفي – باب من غزا بصبي للخدمة ٣/ ٢٢٥ – من طريق اسماعيل بن جعفر، وفي كتاب الدعوات ٨/ ١٥٣ – باب التعوذ من غلبة الرجال – من طريق إسماعيل بن جعفر، وأخرجه مسلم ٢/ ٩٩٣ كتاب المناقب – باب فضل المدينة – من طريق إسماعيل بن جعفر، كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو به، ضمن حديث طويل.

[٦٣]إسناده صحيح.

(٢) ابن أنس.

(٣) يأتي تخريجه انظر: حديث رقم (٧١).

[٦٤] إسناده صحيح.

(٤) (بَنِي حَارِثَةَ):هم؛ بطنٌ مَشْهُورٌ من الأَوْس وَهُوَ: حَارِثَة بن الحَارث بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مَالك بن الأَوْس، وَكَانَ بَنو حَارِثَة فِي الجَاهِلِيَّة وَبَنُو عبد الأَشْهَل فِي دَار وَاحِدَة، ثُمَّ وَقعت بَينهم الحَرْب فانهزمت بَنو حَارِثَة إِلَى خَيْبَر فسكنوها، ثمَّ اصْطَلحُوا فَرجع بَنو حَارِثَة فَلم ينزلُوا فِي دَار بني عبد الأَشْهَل وَسَكنُوا فِي دَارهم هَذِه، وَهِي غربية مشْهد حَمْزَة، (رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ)، وَكَانَ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ظن أَنهم خارجون من الحرم، فَلَمَّا تَأمل مواضعهم رَآهُمْ داخلين فِيهِ، وَهَذَا معنى قَوْله: (كلا أَنْتُم فِيهِ) أَي: فِي الحَرَم،،،، وَفِيه من الفَائِدَة: جَوَاز الجَزْم بِمَا يغلب على الظَّن وَإِذا تبين أَن اليَقِين على خِلَافه رَجَعَ عَنهُ. انظر: عمدة القاري للعيني ١٠/ ٢٣٢

(٥) أخرجه البخاري ٢/ ٢٢١ كتاب فضائل المدينة – باب حرم المدينة –، وأخرجه أحمد ٢/ ٣٧٦ ، كلاهما من طريق عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد به.

[٦٥] إسناده صحيح وهو مرسل.

(٦) تقدم تخريجه موصولاً في حديث رقم (١).

(٧) اتَّفَقُوا على أَن صيد الْمَدِينَة محرم قَتله واصطياده وَكَذَا شَجَرهَا محرم قطعه، إِلَّا أَبَا حنيفَة فَإِنَّهُ قَالَ: لَيْسَ بمحرم.

انظر: اختلاف الأئمة العلماء لابن هُبيرة ١/ ٣١٧

[٦٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بن أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بن سَعْدٍ(١)، عَنْ شُرَحْبِيلَ بن سَعْدٍ(٢) قَالَ: دَخَلَ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ عَلَى نَاسٍ فِي حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُمْ يَنْصَبُونَ فَخًّا لَهُمْ، فَصَاحَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: (أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ صَيْدَهَا؟)(٣).

[٦٧] حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٤)، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ بنِ أَبِي الْمُخَارِقِ(٥) قَالَ: أَتَى عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ نَاحِيَةً مِنَ الْمَدِينَةِ فَوَجَدَ غُلَامًا لِبَعْضِهِمْ فِي حَائِطٍ فَقَالَ: هَلْ يَأْتِيكَ هَاهُنَا أَحَدٌ يَحْتَطِبُ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ لَهُ عُمَرُ: (إِنْ رَأَيْتَ مِنْهُمْ أَحَدًا فَخُذْ فَأْسَهُ وَحَبْلَهُ قَالَ: وَثَوْبَهُ قَالَ: فَأَفْتَى فَأَطْعَمَهُ فَأَكَلَ)(٦).

[٦٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ(٧)، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ(٨)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ(٩)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ(١٠)،]عَنْ عَامر بن سَعد[(١١) أَنَّ سَعْدًا رَكِبَ إِلَى قَصْرٍ لَهُ بِالعَقِيقِ فَوَجَدَ عَبْدًا يَقْطَعُ شَجَرَةً، فَأَخَذَ سَلَبَهُ(١٢)، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ جَاءَهُ أَهْلُ العَبْدِ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ سَلَبَ غُلَامِهِمْ، فَقَالَ: (لَا، مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا نَفَّلَنِيهِ(١٣) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)(١٤).

---

(١)[٦٦] إسناده ضعيف فيه شرحبيل.
ابن عبد الرحمن الخراساني، نزيل مكة اليمن، ثقة ثبت، من السادسة. تقريب التهذيب١/ ٣٤٨

(٢) أبو سعد المدني، مولى الأنصار، صدوق اختلط بآخره، (ت١٢٣هـ). تقريب التهذيب١/ ٣٤٨

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٠من طريق علي بن عبد الله عن سفيان به، والطبراني في المعجم الكبير ٥/ ١٥١ مختصرا من طريق عبد الرحمن بن محمد عن محمد بن يحيى به، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ٣٠٣ وعزاه لأحمد والطبراني، وقال: شرحبيل وثقة ابن حبان وضعفه الناس .

[٦٧] إسناده ضعيف فيه عبد الكريم بن أبي المخارق.

(٤) ابن عُيينة.

(٥) أبو أمية، المعلم البصري، نزيل مكة، واسم أبيه قيس، وقبل طارق، ضعيف، (ت١٢٦ه).
تقريب التهذيب١/ ٥١٦

(٦) الأثر لم أجد من أخرجه، إلا أن السمهودي ذكره في (وفاء الوفاء١/ ١٠٨) وعزاه للجندي.

[٦٨] إسناده صحيح.

(٧) ابن ثابت بن خالد الخزاعي، الجواز، ثقة (ت٢٥٢هـ). تقريب التهذيب ٢/ ٢١٠

(٨) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد مولى بني هاشم، نزيل مكة، لقبه جَرْدَقة، صدوق ربما أخطأ، (ت١٩٧ه). تقريب التهذيب١/ ٤٨٧

(٩) ابن عبد الرحمن بن مسور بن مخرمة، أبو محمد المدني المخزومي، ليس به بأس، (ت١٧٠هـ).
تقريب التهذيب١/ ٤٠٦

(١٠) ابن سعد بن أبي وقاص الزهري، المدني، ثقة حجة، (ت١٣٤ه). تقريب التهذيب١/ ٧٣

(١١) ساقطة من الأصل، وما بين المعقوفتين من المصادر التي أخرجت الحديث.

(١٢) (سَلَبَهُ): والسَّلَب: مَا يُسْلَبُ وَالجَمْعُ أَسلابٌ، وَكُلُّ شيءٍ عَلَى الإنسانِ مِنَ اللباسِ فَهُوَ سَلَبٌ، وَالفِعْلُ سَلَبْتُه أَسْلُبُه سَلْباً إِذا أَخَذْتَ سَلَبَه، وسُلِبَ الرجلُ ثِيَابَهُ. أنظر: لسان العرب: مادة ـــــ سلب ـــــ

(١٣) (نَفَّلَنِيه): النفل ـــــ بالتحريك ـــــ الغنيمة، وجمعه أنفلا، والنفل ـــــ بالسكون وقد يحريك بالزيادة ـــــ.
النهاية لابن الأثير ٥/ ٩٩

(١٤) أخرجه مسلم ٣/ ٩٩٣ كتاب الحج ـــــ باب فضل المدينة ـــــ من طريق عبد الملك بن عمرو عن عبد الله بن جعفر به، وأخرجه أحمد ١/ ١٦٨ من طريق عبد الله بن جعفر به، وأخرجه

[٦٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ حَكِيمٍ، / ٦٨أ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بنُ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَنَّهُ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، يَعْنِي الْمَدِينَةَ، أَنْ تُقْطَعَ عِضَاهُهَا[١]، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا)[٢].

[٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ ابنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ[٣] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّيْدِ)[٤].

[٧١] حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ: ذَكَرَ مَالِكٌ[٥]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ تَرْتَعُ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا[٦]؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ)[٧].

[٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بنِ جُنْدُبٍ[٨]، عَنْ حَبِيبٍ الْهُذَلِيِّ[٩]، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: لَوْ رَأَيْتُ الْوُعُولَ[١٠]

الحاكم ١/ ٤٨٧ كتاب المناسك، وأخرجه البيهقي ٥/ ١٩٩ كتاب الحج ـــ باب ما ورد في سلب من قطع من شجر حرم المدينة ـــ، كلاهما من طريق خالد بن مخلد القطواني عن عبد الله بن جعفر به، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأخرجه أبو داود ٢/ ٥٣٢ كتاب المناسك ـــ باب في تحريم المدينة ـــ من طريق سليمان بن أبي عبد الله عن سعد بن أبي وقاص بنحو لفظ الباب، وذكره السمهودي في (وفاء الوفاء ١/ ١٠٧) وعزاه للجندي.

[٦٩] إسناده صحيح وهو مرسل وقد ورد موصولا عند الإمام مسلم وأحمد.

(١) (عِضَاهُهَا): العِضَاه: شَجَرُ أُمِّ غَيْلان. وَكُلُّ شَجَر عَظِيم لَهُ شَوْك، الواحدةُ: عِضَة بِالتَّاءِ، وأصلُها عِضَهَة.

النهاية لابن الأثير ٣/ ٢٥٥

(٢) أخرجه مسلم ٢/ ٩٩٢ كتاب الحج ـــ باب فضل المدينة ـــ، وأخرجه أحمد ١/ ١٨١، ١٨٥، كلاهما من طريق عبد الله بن نمير، عن عثمان بن حكيم، عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص (مطولا).

(٣) [٧٠] إسناده صحيح وهو مرسل.

() العدوي، مولى عمر أبو عبد الله، أو أبو أسامة المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، (ت١٣٦هـ)

(٤) ذكره السيوطي في (جمع الجوامع ٢/ ٣٩٧) وعزاه لعبد الرزاق الصنعاني وابن جرير عن زيد بن ثابت، كما ذكره المتقي في (كنز العمال ١٧/ ١٠٨) وعزا لنفس المصدرين السابقين.

[٧١] إسناده صحيح.

(٥) ابن أنس.

(٦) (ذَعَرْتُهَا): أي ما أزعجتها وأفزعتها ونفرتها.

(٧) أخرجه البخاري ٢/ ٢٢١كتاب الحج – باب لابتي المدية – من طريق عبد الله بن يوسف، وأخرجه مسلم٢/ ١٠٠٠ كتاب الحج – باب فضل المدينة – من طريق يحيى بن يحيى، والترمذي ٥/ ٧٢١ كتاب المناقب – باب فضل المدينة – من طريق قتيبة، وأخرجه مالك ٢/ ٨٨٩ كتاب الجامع – باب ما جاء في تحريم المدينة – من طريق الزهري به، وأخرجه أحمد ٢/ ٢٣٦ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأخرجه ابن الجارود ص١٨١ – باب المناسك – من طرق عبد الرحمن، وأخرجه البيهقي ٥/ ١٩٦ كتاب الحج – باب ما جاء في حرم المدينة – من طريق يحيى بن يحيى، جميعهم عن مالك به.

[٧٢] إسناده ضعيف.

(٨) الهُذَلي، المدني، القاضي، ثقة، فصيح، قاري، (ت ١٠٦هـ). تقريب٢ التهذيب/ ٢٤٤

(٩) روى عن أبي هُريرة وعنه مسلم بن جندب الهُذَلي، ذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح والتعديل ٣/ ١١١، تعجيل المنفعة ص٦٠

(١٠) الوعول: واحده وعل، وهو تيوس الجبل، وتأوي شَغَفَ الجبال. النهاية لابن الأثير ٥/ ٢٠٧

تَخْرِشُ[1] مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَا هَيَّجْتُهَا، وَقَالَ: (حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَجَرَهَا أَنْ يُعْضَدَ[2] أَوْ يُخْبَطَ[3])[4].

[٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ مَالِكٌ[5]، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ وَأَنَا فِي الأَسْوَافِ[6]، وَقَدِ اصْطَدْتُ نَهْسًا[7]، فَأَخَذَهُ مِنْ يَدِي فَأَرْسَلَهُ)[8].

(١) ويروي - بالجيم والشين المعجمة - (تَجْرُشُ) والجرش: صوت يحصل من أكل الخشن، أراد لو رأيتها ترعى ما تَعَرَّضتُ لها لأن النبيَّ صلى الله عليه وسلم حرم صيدها.
النهاية لابن لأثير ١/ ٢٦١

(٢) (يُعْضَد): أي يُقْطَع. النهاية لابن الأثير ٣/ ٢٥١

(٣) (يُخْبَطَ): الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها، واسم الورق الساقط خبط، وهو من عَلَفِ الإبل.
النهاية لابن الأثير٢/ ٧

(٤) أخرجه الخطابي في غريب الحديث٢/ ٤٢١ من طريق عاصم عن ابن أبي ذئب به، وذكره ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث ١/ ٢٦١ كلاهما بلفظ: (تجرش) بدل (نخرش)، كما ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٧/ ١٠٩ وعزاه لابن جرير.
[٧٣] في إسناده مجهول، قال البيهقي: الرجل الذي لم يسمه مالك بن أنس رحمنا الله وإياه يقال هو شرحبيل بن سعد قلت وهو ضعيف.

(٥) ابن أنس.

(٦) (الأَسْوَافِ): وهو اسم حرم المدينة، وقيل موضع بعينه بناحية البقيع وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الأنصاري، وهو من حرم المدينة. معجم البلدان ١/ ١٩١

(٧) (نَهْسًا): النَّهْسُ طائر يشبه الصرد يديم تحريك رأسه وذنبه، يصطاد العصافير، ويأوي إلى المقابر.
النهاية لابن الأثير ٥/ ١٣٧.

(٨) وأخرجه مالك ٢/ ٨٩٠ كتاب الجامع ـــ باب ما جاء في تحريم المدينة ـــ عن رجل فذكره، وأخرجه أحمد ٥/ ١٨١، ١٩٢، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٥/ ١٥١، كلاهما عن شرحبيل بن سعد نحو لفظ الباب، وأخرجه البيهقي ٥/ ١٩٩ كتاب الحج ـــ باب ما جاء في حرم المدينة ـــ من طرق ابن كثير عن مالك به وقال: الرجل الذي لم يسميه مالك بن أنس رحمنا الله وأياه يقال هو شرحبيل بن سعد أبو سعد، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد٣/ ٣٠٣ ـــ باب حرمة صيد المدينة ـــ وعزاه لأحمد والطبراني في الكبير، وقال: شرحبيل وثقة ابن حبان وضعفه الناس.

[٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ ابنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ وَجَدْتُمُوهُ قَطَعَ مِنَ الجَبَلِ شَيْئًا فَلَكُمْ سَلَبُهُ) قَالَ: وَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ)[9].

[٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ ابنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، أَنَّ سَعْدَ بنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَجَدَ إِنْسَانًا يَعْضِدُ أَوْ يَخْبِطُ عِضَاهًا بِالعَقِيقِ(١٠)،فَأَخَذَ فَأْسَهُ وَنِطَعَهُ(١١)،فَاطَّلَعَ العَبْدُ إِلَى سَادَتِهِ فَأَخْبَرَهُمُ الخَبَرَ، فَرَكِبُوا إِلَى سَعْدٍ فَقَالُوا: الغُلَامُ غُلَامُنَا؛ فَارْدُدْ إِلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

(٩) لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ.
[٧٥] إسناده صحيح.

(١٠) (العَقِيق): واد مبارك من أودية المدينة، ذكر السمهودي فصلاً كاملا تحدث فيه عن هذا الوادي في: (الفصل الأول: في فضل وادي العقيق، وعرصته، وحدوده). انظر: وفاء الوفا ٣/ ١٨٥

(١١) (نِطَعَهُ): النطع بكسر النون وفتحها: نوع من الأَدَم معروف، والنِّطْع: ضرب من الأكسية، والجمع: أنطاع.
انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس لرجب عبد الجواد ص٤٩٤

اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (مَنْ وَجَدَ مَنْ يَعْضُدُ أَوْ يَخْبِطُ شَيْئًا مِنْ عِضَاهِ الْمَدِينَةِ بَرِيدًا[1] فِي بَرِيدٍ فَلَهُ سَلَبُهُ)، فَلَمْ أَكُنْ لِأَرُدَّ شَيْئًا أَعْطَانِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[2].

[٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا[3] يَقُولُ فِي حَرَمِ الْمَدِينَةِ: (لَا يُصْطَادُ شَيْءٌ مِنَ الصَّيْدِ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُخْتَلَى[4] خَلَاؤُهَا مَسِيرَةَ بَرِيدٍ مِنْ نَوَاحِيهَا كُلِّهَا قَالَ: إِلَّا مَاشِيَةً تَرْعَى نَخْلًا أَوْ عُودًا يَابِسًا يُكْسَرُ قَالَ مَالِكٌ: وَكَذَلِكَ سَمِعْنَا)[5].

[٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، / ٦٨ب حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ ابنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الكَرِيمِ[6]، أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ قَالَ لِغُلَامِ قُدَّامَةَ بنِ مَظْعُونٍ: (أَنْتَ عَلَى هَؤُلَاءِ الخَطَّابِينَ، فَمَنْ وَجَدْتَهُ احْتَطَبَ فِيمَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ فَلَكَ فَأْسُهُ وَحَبْلُهُ)، قَالَ: وَثَوْبَاهُ، قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ كَثِيرًا[7].

[٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ ابنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[8]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ سَالِمٍ[9]، أَنَّ غُلَامًا، لِقُدَامَةَ الَّذِي وَلَّاهُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ عَلَى الخَطَّابِينَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ.

وَالحمدُ للهِ وصلواته علَى مُحَمَّدٍ وآلِه،

وقع الفراغ في العشر الأخير من ربيع الأول،

سنة ثمان وأربعين وخمس مئة بمدينة دمشق.

سماعات النسخة:

وجدتُ في آخر النسخة المصورة عن الأصل أربع سماعات وهي:

أولاً: سماع على الحافظ ابن عساكر في ربيع الآخر سنة (٥٤٨هـ) بجامع دمشق.

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبي

---

(١) (البَرِيد): هو أربع فراسخ ثلاثة أميال، والميل ثلاثة آلاف ذراع وخمسمائة ذراع بذراع اليد على الأصح.
انظر: وفاء الوفاء للسمهودي١/ ١٠٣

(٢) ذكره السمهودي في وفاء الوفاء١/ ١٠٧ وعزاه للجندي.
[٧٦] إسناده صحيح.

(٣) ابن أنس.

(٤) (يُخْتَلَى): أَي يَقْطَع، والْمُخْتَلُون والخَالُون: الَّذِينَ يَخْتَلُون الخَلَى وَيَقْطَعُونَهُ.
انظر: لسان العرب مادة ـــ خلى ـــ

(٥) الأثر لم أجد من ذكره.
[٧٧] إسناده ضعيف فيه عبد الكريم بن أبي المخارق.

(٦) ابن أبي المخارق.

(٧) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٩/ ٢٦٢ كتاب الجامع ـــ باب حرمة المدينة ـــ من طريق ابن جريج به، وأخرجه البيهقي ٥/ ٢٠٠ كتاب الحج ـــ باب كراهية قطع الشجر بكل موضع حماه النبي صلى الله عليه وسلم ـــ عن محمد بن زياد (بمعنى لفظ حديث الباب)، وذكره السمهودي في (وفاء الوفا ١/ ١٠٨) وعزاه للجندي، وذكره المتقي الهندي في (كنز العمال ٧/ ١٠٤) وعزاه لعبد الرزاق.

(٨) ابن طلحة بن الحرث العبدري، الحجبي، المكي وهو ابن صفية بنت شيبة، ثقة، (ت ١٣٧ه).
تقريب التهذيب٢/ ٢٧٦

(٩) روى عن ابن عمر، مجهول، وفي ثقات ابن حبان ذكره وزاد روى عنه سعيد بن مسلمة.
ميزان الاعتدال ٣/ ٩، لسان الميزان ٤/ ١٠٤.

القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي بقراءة ولده الشيخ أبي محمد القاسم صاحب الجزء الشيخ الإمام سراج الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أبي يعقوب القزويني، والشيخ الأمين أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي السلمي، وأبو عبد الله محمد بن حميات العرضي وابن أخيه عبد الرحيم بن عبد الرحمن، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن عبدان، وعثمان بن أبي علي بن إسحاق الجندي، وإسماعيل بن هزار، وابن عبد الله الأدحي، وأبو الحسن علي بن تمام بن جبريل العطار، وأبو بكر حبيب بن سبع بن القطبي، وأبو عبد الله ابن أبي طاهر بن الحسين الصائغ، وحضر بن عطاف بن قسام الكتاني، وأبو الحسن علي بن عبد الباقي الخراط، وأبو علي ابن مولاهم الشماع، وفلاح بن مسلم بن عتاب النبهاني، وقيس بن حماد بن عتبة الكتاني، وبيان بن علي بن أبي القاسم السلمي، وإبراهيم بن ( ) المغربل، وأبو بكر بن يعلا القرشي، ومحمد بن يوسف المرغناني، وأبو ذكرى يحيى بن علي بن مؤمل القرشي، وعبده بن كتائب بن سبيع الحمامي، وسبطاه غنائم بن أحمد، وعبد الوهاب بن بركات ابنا علي بن أحمد النصيبي، وعبد الرحمن بن مكي بن علي بن الحسن العرقي الحربوني، وعبد الرحمن بن أبي القاسم بن أحمد الكفرطاني، وأبو المواهب نصر الله، وأبو القاسم الحسين بن هبة الله محفوظ بن صصري، وأبو الضوء بن السيد بن إبراهيم السلماني، وأبو طالب محمد بن محمد بن حمزة بن أبي جميل، وكاتب الأسماء المسلم بن مكي بن خلف بن المسلم بن علي بن أحمد بن صقر بن عبد الواحد بن علان القيسي، وذلك في العاشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وخمس مائة في المسجد الجامع بدمشق، وصح وثبت.

ثانياً: سماع علي النصيبي بدمشق في ١٧ شعبان سنة ٦٢٢ه.

قرأتُ جميع هذا الجزء على الشيخ الثقة أبي الغنائم المسلم بن أحمد بن علي اليصيبي بسماعه فيه واسمه في الطبقة غنائم فسمعه القاضي الأشرف بهاء الذين أبو العباس أحمد بن القاضي الفاضل أبي علي عبد الرحيم بن علي بن الحسن البيساني، وولده عز الدين أبو عبد الله محمد، وفتياه أيبك الرومي وبلبان التركي، وسمع من – باب شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم – إبراهيم بن حامد بن فارس العسقلاني، وذلك من يوم الأربعاء سابع عشر من شعبان من سنة اثنتين وعشرين وست مائة بمنزل القاضي بدمشق، وكتب خالد بن يوسف بن سعد النابلسي، عفا الله عنه وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

ثالثاً: سماع آخر على النصيبي في ٢٨ شعبان سنة ٦٢٢هـ.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل المعمر الخطيب أبي الغنائم المسلم بن أحمد بن علي النصيبي، ويسمى أيضاً بغنائم، بسماعه فيه من الحافظ الجماعة الفضلاء صاحبه عزالدين أبو الفتح عمر بن محمد بن الحاجب الأميني، وعلاء الدين أبو المعالي محمد بن جامع بن باقي التميمي، وشرف الدين أبو عبد

الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الأربلي، وعبيد الله أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الصفار، ومحمد بن يوسف بن محمد البرزالي الأشبيلي، بقراءته وهذا خطه، وكمال الدين أبوالعباس أحمد بن أبي الفضائل ابن أبي المجد بن الدخميسي وذلك في شعبان سنة اثنتين وعشرين وست ماءة بمنزل المسمع يوم الخميس الثامن والعشرين من الشهر المذكور بدمشق حرسها الله، والحمد لله وحده وصلاته على نبيه وسلامه.

رابعاً: سماع آخر على النصيبي في جامع دمشق ١٢ ربيع الآخر سنة ٦٢٧هـ.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الخطيب أبي الغنائم المسلم بن أحمد بن علي النصيبي، واسمه في طبقة السماع غنائم، بسماعه يه من الحافظ أبي القاسم علي بسنده، أوله بقراءة الثقة موفق الدين أبي عبد الله محمد بن هارون بن محمد التغلبي، ولده أبو الخير أحمد وعبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي، وكاتب هذه الأحرف يوسف بن الحسن بن بدربن الحسن بن النابلسي في يوم الأربعاء ثاني عشر ربيع الآخر من سنة سبع وعشرين وست مائة بالحائط الشمالي من جامع دمشق عمره الله بذكره، والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم.

قائمة المصادر

١. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، ترتيب: علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ)، قدم له وضبطه: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٩٨٧م.

٢. اختلاف الأئمة العلماء ليحيى بن هُبَيْرَة الذهلي الشيبانيّ، أبو المظفر، عون الدين (ت٥٦٠هـ)،تحقيق: السيد يوسف أحمد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠٢م.

٣. الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفا لمغلطاي بن قليج بن عبد الله المصري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين، (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: محمد نظام الدين الفُتَيّح، الناشر: دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، الطبعة الأولى،١٩٩١م.

٤. الإصابة في تمييز الصحابة لأحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الوجود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٥هـ.

٥. الأعلام لخير الدين الزركلي، طبعة دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

٦. الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٧. الإكمال لابن ماكولا علي بن هبة الله بن جعفر ابن ماكولا، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، سنة ١٩٦٣م.

٨. الأنساب لأبي سعد بن عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢هـ)، الناشر: محمد أمين دمج، بيروت، لبنان.

٩. تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، طبعة مصورة عن الطبعة الأولى بالقاهرة، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

١٠. التاريخ الكبير لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، طبعة مصورة عن الطبعة الأولى بالهند، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١١. تاريخ المدينة المنورة لأبي زيد عمر بن شبه البصري (ت٢٦٢هـ)، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، مطبعة دار الأصفهاني، بجدهـ.

١٢. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الله بن هاشم يماني المدني، دار المحاسن للطباعة، القاهرة.

١٣. تفسير الطبري= جامع البيان عن تأويل آي القرآن

١٤. تقريب التهذيب لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة للطباعة، بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٣٩٥هـ.

١٥. تهذيب التهذيب لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، طبعة مصورة عن الطبعة الأولى في دار المعاف النظامية بالهند، سنة ١٣٢٥هـ.

١٦. جامع الأصول في أحاديث الرسول لأبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، نشر وتوزيع مكتبة الحلواني، ومطبعة الملاح، ومكتبة دار البيان، سنة ١٣٨٩هـ.

١٧. جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)، لمحمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، بمصر، سنة ١٣٢٧هـ.

١٨. الجامع الكبير لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، نسخة مصورة عن مخطوط بدار الكتب المصرية، الناشر: الهيئة العامة المصرية للكتاب.

١٩. الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، سنة ١٣٧٣هـ.

٢٠. جمع الجوامع = الجامع الكبير

٢١. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٢. الدر المنثور في التفسير بالمأثور لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.

٢٣. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تعليق: د/ عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٥هـ.

٢٤. ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية،

بالهند، الطبعة الأولى.
٢٥. الرسالة المستطرفة لمحمد بن جعفر الكتاني، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٦. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت.
٢٧. سنن الترمذي لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر...، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، الطبعة الثانية، سنة ١٣٤٩هـ.
٢٨. سنن الدارقطني لعلي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، طبع دار المحاسن للطباعة، القاهرة، سنة ١٣٨٦هـ.
٢٩. سنن الدارمي لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت٢٥٥هـ)، طبع بدار إحياء السنة النبوية، بعناية: محمد أحمد دهمان.
٣٠. سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تعليق: عزت عبيد الدعاس، نشر وتوزيع محمد علي السيد، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٨هـ.
٣١. سنن الكبرى للبيهقي لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، مصور عن الطبعة الأولى بحيدر آباد الدكن بالهند، سنة ١٣٥٥هـ.
٣٢. سنن ابن ماجه لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبع دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، سنة ١٣٧٢.
٣٣. سنن النسائي (الصغرى) لأحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت٣٠٣هـ)، اعتنى به ورقمه: عبد الفتاح أبو غدة، طبع دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٣٤. سير أعلام النبلاء لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق وإشراف: شعيب الأرناؤوط، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، سنة١٤٠١هـ.
٣٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي بن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، طبع دار الآفاق الجديدة، بيروت.
٣٦. شرح السنة لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ)، تحقيق: زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط، طبع المكتب الإسلامي، دمشق، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٠هـ.
٣٧. شرح معاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: محمد زهري النجار، مطبعة الأنوار المحمدية بالقاهرة.
٣٨. شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام لأبي الطيب محمد بن أحمد الفاسي (ت٨٣٢هـ)، مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٩. صحيح البخاري لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، المكتبة الإسلامية، أوزدمير، استانبول، تركيا، سنة ١٩٧٩م.
٤٠. صحيح مسلم لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد

الباقي، نشر وتوزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالسعودية.

٤١. صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان.

٤٢. ـــــ طبقات ابن سعد لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري (ت٢٣٠هـ)، طبع دار صادر، بيروت.

٤٣. طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: عبد الفتاح الحلو والدكتور محمود الطناحي، طبع عيسى البابي الحلبي، القاهرة، سنة ١٣٨٣هـ.

٤٤. طبقات فقهاء اليمن لعمر بن علي بن سمرة الجعدي (ت٥٨٦هـ)، مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٥. العبر في خبر من غبر لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور صلاح الدين المنجد، مطبعة الحكومة، الكويت، سنة١٣٨٦هـ.

٤٦. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين لأبي الطيب تقي الدين الفاسي (ت٨٣٢هـ)، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة.

٤٧. عمدة القاري شرح صحيح البخاري لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤٨. غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين محمد بن محمد الجزري (ت٨٣٣هـ)، نشر ج برجستراسر، تصوير مكتبة الخانجي، القاهرة، سنة ١٣٥٢هـ.

٤٩. غريب الحديث لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي (ت٣٨٨هـ)، تحقيقك عبد الكريم العزباوي، طبع دار الفكر، دمشق، نشر جامعة أم القرى، سنة ١٤٠٢هـ.

٥٠. فتح الباري بشرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مصور عن الطبعة السلفية بالقاهرة، نشر مكتبة الرياض الحديثة، السعودية.

٥١. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة لمحمد بنعلي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٢. فيض القدير شرح الجامع الصغير لعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (ت١٠٣١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٩٩٤هـ.

٥٣. الكامل في التاريخ لأبي الحسن علي بن محمد الشيباني المعروف بابن الأثير، مطبعة دار صادر، بيروت.

٥٤. كشف الأستار عن زوائد مسند البزار لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٩هـ.

٥٥. كشف الظنون لحاجي خليفة، استنبول، تركيا، سنة ١٩٥١هـ.

٥٦. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلي المتقي الهندي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت.

٥٧. اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين ابن الأثير الجزري، الناشر: دار صادر للطباعة والنشر، بيروت.

٥٨. لسان الميزان لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، منشورات مؤسسة الأعلمي، بيروت.

٥٩. المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين لمحمد بن حبان ابن أبي حاتم البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، سنة١٣٩٦هـ.

٦٠. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، مطبعة القدس، القاهرة، سنة١٣٥٢هـ.

٦١. المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم (ت٤٠٥هـ)، مطبعة دار الفكر، بيروت، سنة١٣٩٨هـ.

٦٢. مسند أحمد لأحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) وبهامشه منتخب كنز العمال، طبع المكتب الإسلامي، بيروت، سنة ١٣٩٨هـ.

٦٣. مسند الحميدي لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت٢١٩هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبع عالم الكتب، بيروت، نشر دار الباز، مكة المكرمة.

٦٤. مصنف ابن أبي شيبة لأبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكوفي العبسي (ت٢٣٥هـ)، لمطبعة العزيزية بحيدر آباد الدكن، الهند، سنة ١٣٩٠هـ.

٦٥. مصنف لعبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي، الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، عام١٤٠٣هـ.

٦٦. المعجم العربي لأسماء الملابس للدكتور/ رجب عبد الجواد إبراهيم، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠٢م.

٦٧. معجم البلدان لأبي عبد الله ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت.

٦٨. المعجم الكبير لسليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، طبع ونشر وزارة الأوقاف العراقية، بغداد، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٨هـ.

٦٩. معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، دار إحياء العربي، بيروت.

٧٠. المعرفة والتاريخ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠١هـ.

٧١. المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله اليماني، مطبعة الفجالة الجديدة، القاهرة، سنة ١٩٦٣هـ.

٧٢. موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: محمد

عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٣. الموضوعات لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، مطبعة دار الفكر، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٣هـ.

٧٤. الموطأ لمالك بن أنس الأصبحي (ت١٧٩هـ)، تحقيق: فؤاد عبد الباقي، مطبعة دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، سنة١٣٧٠هـ.

٧٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، طبع دار المعرفة، بيروت.

٧٦. النهاية في غريب الحديث والأثر لأبي السعادات المبارك بن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي والدكتور محمود الطناحي، طبع دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة١٣٨٣هـ.

٧٧. وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى لنور الدين علي بن أحمد السمهودي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد المجيد، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت.